OPEN ACCESS
Received: 07/06/2024
Accepted: 14/07/2024

مجلة الآداب

ncient Yemeni Food in Light of Inscriptions and Arabic and Classical Sources

Abdul Aalim Ahmed Hamud Mujahid *
hsamabdalalim@yahoo.com

Abstract:

This study examines the notion of food in ancient Yemen in light of inscriptions and classical Arabic sources, an important unaddressed topic so far. The study is divided into an introduction and two sections covering sources of food acquisition and types of food. The descriptive and historical approach was employed. The study key findings showed that the living conditions of the inhabitants of ancient Yemen were modest, and that the types of their food were diverse. Yemeni ancient food was restricted to flour of various kinds, dates, and some animal and bird meats and fish. Food was not the same in all periods and places, differing according to the family status and the availability in the region. It was revealed that each region or tribe in a specific geographical area had its own special foods, based on the natural and geographical environment and what it produced in terms of grains, vegetables, and meats. It was concluded that there was a kind of unity and integration in the field of nutrition between ancient Yemen and the neighboring regions, such as Hejaz and others.

Keywords: Ancient Yemen, Archaeological Inscriptions, Historical Sources, Yemeni Civilization.

* Ph.D.l Scholar in Ancient History, Department of History ,College of Humanities and Social Sciences, King Saud University, Saudi Arabia

Cite this article as: Mujahid, Abdul Aalim Ahmed Hamud,(2024). ncient Yemeni Food in Light of Inscriptions and Arabic and Classical Sources, *Journal of Arts, 13*(3), 196 -223.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

(EISSN):2708-5783 ISSN:2707-5508
DOI:https://doi.org/10.35696/arts.v12i3.2097

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 07/ 06/ 2024
تاريخ القبول: 14/ 07/ 2024

مجلة الآداب

الطعام في اليمن القديم: في ضوء النقوش والمصادر العربية والكلاسيكية

عبد العالم أحمد حمود مجاهد*
hsamabdalalim@yahoo.com

الملخص:

تناول هذا البحث موضوع الطعام في اليمن القديم في ضوء النقوش والمصادر العربية الكلاسيكية؛ لما لهذا الموضوع من أهمية، لاسيما أنه لم يتم التطرق إليه من قبل -بحسب علم الباحث-، وتم تقسيمه إلى مقدمة وجزأين: مصادر الحصول على الطعام، وأنواع الطعام، واستخدم المنهج الوصفي والتاريخي، وتوصل إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: أن معيشة سكان اليمن القديم كانت متواضعة، وكانت أنواع أطعمتهم متنوعة، إذ لم يتجاوز طعامهم الدقيق بأنواعه والتمر وبعض لحوم الحيوانات والطيور والأسماك ولم تكن واحدة في جميع الفترات والأمكنة، فقد اختلفت باختلاف المستوى العائلي وحسب توافرها في المنطقة؛ إذ كان لكل منطقة أو قبيلة في منطقة جغرافية محددة أطعمتها الخاصة بها، بناء على البيئة الطبيعية والجغرافية وما تنتجه من حبوب وخضر ولحوم. وكان هناك نوع من الوحدة والتكامل المعيشي في مجال التغذية بين اليمن القديم والأقاليم المجاورة، مثل الحجاز وغيرها.

الكلمات المفتاحية: اليمن القديم، النقوش الأثرية، المصادر التاريخية، الحضارة اليمنية.

* طالب دكتوراه تاريخ قديم – قسم التاريخ – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: مجاهد، عبد العالم أحمد حمود، (2024). الطعام في اليمن القديم: في ضوء النقوش والمصادر العربية والكلاسيكية، *مجلة الآداب*، *13* (3)، 196-223.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN):2708-5783 ISSN:2707-5508
DOI:https://doi.org/10.35696/arts.v12i3.2097

المقدمة:

يتميز اليمن منذ القدم بتنوع مظاهر التضاريس والمناخ، وبموقعه الإستراتيجي بين أمم العالم القديم، وقد أسهم هذا في تنوع المحاصيل الزراعية، والنباتات الطبيعية، وتعدد الحيوانات، وتنوع المراعي، ومعرفة أصول التجارة وطرق مسالكها ومواردها، وكيفية احتكارها والمحافظة على أسرار مصادر السلع التي يصدرونها، قال سبحانه وتعالى: **{لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ}** [سورة سبأ: 15]، وقد انعكس هذا التنوع على تنوع مائدة الطعام.

إن الطعام يعد من مقتضيات حياة الإنسان، وضرورات معيشته منذ أن خُلق على هذه الأرض، وعبر التاريخ لم يكن الطعام مجرد حاجة ضرورية لبقاء الإنسان فقط، وإنما كان وما يزال انعكاسًا لهويته الاجتماعية والثقافية، ولظروفه التاريخية والجغرافية والحضارية. ومن هذا المنطلق تأتي أهمية هذا الموضوع الذي ارتأى الباحث أن يكون موضوعًا لدراسته بعنوان "الطعام في اليمن القديم: في ضوء نقوش المسند والمصادر العربية والكلاسيكية"، ولعل السبب في اختيار موضوع هذه الدراسة هو عدم تناول بعض موضوعات الدراسات الحضارية، ومنها موضوع الطعام الذي يُعدّ جانبًا حيويًا ومهمًا من جوانب الحضارة الإنسانية والحياة الاجتماعية، وأساسًا لفهم كثير من نتاجها وتراثها الحضاري والاجتماعي.

جاءت الدراسة موزعة على: مقدمة، ومحورين، وخاتمة، وفق الآتي: ناقش المحور الأول مصادر الحصول على الطعام، وتطرق المحور الثاني إلى أنواع الطعام، والخاتمة بيّن فيها الباحث أهم النتائج التي توصل إليها.

المحور الأول: مصادر الحصول على الطعام

يتناول هذا المحور مصادر الحصول على الطعام، وهذه المصادر هي:

1- الموارد المائية

إن الاستيطان البشري في اليمن القديم تركز في المناطق التي تتوفر فيها كميات من الماء الصالح للاستهلاك البشري والحيواني والزراعي، سواء كانت جوفية أم سطحية، وعليه فقد زرعت الكثير من المرتفعات والأودية التي أدت بدورها إلى الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الغذائية (شاربونية، 2009، ص 23).

أشارت المصادر الكلاسيكية التي تحدثت عن اليمن القديم إلى وفرة المياه فيها، حيث قال ثيوفراستوس في كتابه (تاريخ النباتات) في الكتاب التاسع، عند حديثه عن مناطق إنتاج البخور: إن هذه البلاد تتساقط عليها الثلوج والأمطار، وإن بها أنهارًا (ثيوفراستوس،2017م،ص68)، وأما إسترابون فقد ذكر أن بلاد العرب السعيدة تسقط عليها أمطار صيفية غزيرة، وبها أنهار تتفرع مياهها في الوديان والبحيرات (إسترابون،2017م،ص112)، وذكر ديودروس الصقلي أنه في أراضيها يجري عدد من الأنهار (الصقلي،2017م،ص111)، وأورد صاحب كتاب (الطواف حول البحر الإرتيري) أن بها ينابيع مياه(مؤلف

مجهول، 2017، ص 65)،وكذلك وصف منطقة اللبان بأنها تغطيها السحب والضباب. (مؤلف مجهول، 2017، ص65)، وبالنسبة للنقوش فقد ورد لفظ يمني قديم في النقش (RES 3945/2, 3)، يدل على وفرة الماء، والموارد المائية، وهو "زم" أو "زمم" (بيستون وآخرون، 1982، ص 170). ومن أهم موارد المياه في اليمن القديم: مياه الأمطار، والمياه الجارية في الأودية، والمياه الجوفية، والعيون والآبار.

2-الزراعة

كانت الزراعة عماد الحياة في اليمن القديم (دماج، 2009، ص 1)؛ لارتباطها بالجوانب الاقتصادية والدينية والحربية، وقد أثبتت الدراسات الأثرية أن حضارة اليمن القديم كانت تعتمد على الزراعة بشكل ملحوظ؛ لذا لُقبت بالعربية السعيدة (Van Beek, 1974, p 43) ، وإذا ما نظرنا إلى النقوش اليمنية القديمة وجدنا الكثير من موضوعاتها مرتبطة بذكر الأراضي والمحاصيل الزراعية، مثل: إقرار التشريعات والقوانين والضرائب الخاصة بالزراعة، والنهب والسلب والتلف نتيجة الحروب بين ممالك اليمن القديم، والنذور والهبات المقدمة للمعبودات من المحاصيل الزراعية. وتحفل المصادر أيضًا بالإشارة إلى خبرة سكان اليمن القديم في النشاط الزراعي واستجابتهم لتحدي الظروف الطبيعية، إذ أُقيمت مشاريع إروائية أحالت الأمطار الموسمية مياهًا دائمة الجريان؛ عوضًا عن عدم وجود الأنهار فيها (الجرو، 1998م، ص 26).

3-التجارة

تعد التجارة من الأسباب الرئيسة في ازدهار حضارة اليمن القديم، فتوسط موقع اليمن بين أمم العالم القديم: آشور ومصر وفينيقيا واليونان والهند وجزرها وإفريقيا الشرقية جعلها وسيطًا تجاريًا، وقد عرف السكان أصول التجارة وطرق مسالكها ومواردها، وعرفوا كيفية احتكارها والمحافظة على أسرار مصادر السلع التي يصدرونها، وأتقنوا كيفية صناعة الأنواع الصالحة منها للتجارة لينقلوها عبر الصحارى دون أن تطغى تكاليف النقل على أسعار تلك البضائع أو السلع. فقد أحسنوا الاختيار للسلع عندما قاموا بحصر ما خفّ وزنها منها، وارتفع ثمنها، وتعذر الوصول إليها بغير وساطتهم (ترسيسي، د.ت، ص 36، 37).

أشار بعض الكتاب الكلاسيكيين إلى ثروات بلاد اليمن القديم فامتدحوها وقالوا عنها الكثير، كقول هيرودوتوس بأنها البلاد الوحيدة التي تنتج اللبان، والمر، والكاسيا، والقرفة. (هيرودوتوس،2017م،ص74) ويقول ثيوفراستوس في كتابه (تاريخ النبات) واصفًا السبئيين بأنهم زرّاع وتجّار (سالم، 1973م، ص 28). وتحدث ديودوروس الصقلي واصفًا بلاد العرب السعيدة بأن الرائحة الطبيعية العطرة تفوح في جميع أرجاء تلك الأرض؛ ذلك لأن كل الأشياء التي تمتاز برائحتها النفاذة تنمو هناك دائمًا، وعلى سبيل المثال تنمو أشجار البلسم والكاسيا، وفي البلاد غابات كثيفة، وتنمو أشجار ضخمة تنتج البخور والمر، وكذلك أشجار منتجة للتمور، وأشجار للقرفة، وغيرها من الأشجار ذات الروائح الطيبة (الصقلي، 2017، ص 99).

أما إسترابون فيذكر أن السبئيين أصبحوا بفضل التجارة من أغنى الناس؛ إذ لديهم كميات كبيرة من المشغولات الذهبية والفضية، مثل الأرائك والموائد الثلاثية الأرجل والأواني وكؤوس الشراب، وكذلك المنازل المزينة بالزخارف على الأبواب والحيطان، والأسقف المطعمة بالعاج والذهب والفضة والأحجار الكريمة (إسترابون، 2017، ص 121). وقد أكد بلينيوس هذه المميزات التي اختصت بها بلاد اليمن القديم، وعدّ السبئيين أكثر قبائل العرب ثراء؛ بسبب خصوبة غاباتهم المنتجة للطيوب، وتوافر مياه الري لأراضيهم الزراعية، وما ينتجونه من العسل والشمع (بلينيوس، 2017، ص 128).

وتم العثور على كتابات معينية في جزيرة ديلوس -إحدى جزر اليونان- ترجع إلى القرن الثاني قبل الميلاد، وتشير هذه الكتابات إلى صلات تجارية وتربط بلاد اليونان بمملكة معين، وتشير النصوص المعينية التي عثر عليها في جزيرة كريت اليونانية أيضًا إلى الصلات التجارية القوية التي كانت تربط المعينيين باليونانيين، فكانت التجارة هي السبب الرئيس لثراء المعينين(ترسيسي، د.ت، ص 41).

وذكر في نقوش المسند مصطلح التجارة بلفظة (ش ت ي ط) شتيط، حيث وردت هذه اللفظة في عدد من النقوش القتبانية التي أصدرها ملوك قتبان لتنظيم التجارة، كما نجد أن لفظة (ي ش ط) يشط تعني يتاجر، والتاجر في الخط المسند يشار إليه بلفظة (ش ي ط م) (علي، 1959، ص 140).

4-الرعي

أدت البيئة الطبيعية في اليمن القديم دورًا أساسيًا في تعدد الحيوانات، وتنوع المراعي، وقد كشفت التنقيبات الأثرية في اليمن عن أن تدجين الحيوان في السهول والمرتفعات والواحات الواقعة على حدود الصحارى الشرقية تعود إلى الفترة بين الألف السابع والألف الرابع قبل الميلاد(Rosen,1988, p 499) . وقد انبثقت عن عملية تدجين الحيوان حرفة الرعي التي مارسها سكان اليمن القديم، وقد دلت نتائج الأبحاث الأثرية على أن سكان المرتفعات اليمنية اعتمدوا على رعي الماشية (البقر والأغنام والماعز) التي مثلت المورد الأساسي لاقتصاد المنطقة. واعتمدوا في السهول الساحلية على قطعان الماشية والخيول، ودلت المعطيات الأثرية على انتشار بقايا عظام للخيول والإبل وبعض الحيوانات البرية عند الواحات الواقعة على حدود الصحارى الشرقية، وعند مصبات الأودية (ويلكنسون، وآخرون، د.ت، ص 97).

في اليمن القديم قسمت المراعي إلى نوعين: **خاصة وعامة**، أما الخاصة فهي الأحماء التي عرفت في نصوص المسند بلفظ (م ح م ت) و(م ح م ي م) وعتهد (ع ت ه د)، وربضو (و ر ب ض و)، وعشبت (ع ش ب ت) وغيرها (بيستون، وآخرون، 1982م، ص 21، 4، 113)، أي الأرض المحمية، وملكيتها تعود للدولة أو للمعبد أو لعشيرة أو قبيلة تفرض سلطاتها على المرعى ضمن نظام الحمى، ومراعٍ عامة لمختلف فئات السكان. وقد أشارت نقوش المسند إلى الرعي بلفظ (ر ع ي) بمعنى رعى، ارتعت البهائم (بيستون، وآخرون، 1982م، ص

113)، أما مكان الرعي فجاء بلفظ (م ر ع ي ت) و(م ر ع ي) و(م ر ع ت)، كما تطلق لفظة (ر ع ي) على الراعي (بيستون، وآخرون، 1982م، ص 113).

5-الصناعة

توصلت الدراسات الأثرية المتنوعة من خلال التنقيبات الأثرية التي أجريت في أماكن مختلفة مثل: مأرب وشبوة، وحضرموت، والجوف وغيرها من مناطق اليمن القديم إلى وجود صناعات كثيرة تدل على الحضارة التي وصلت إليها في مجالات مختلفة، وعن حالة الثراء والترف الذي بلغه سكانها بفعل إنتاجهم ونشاطهم الصناعي. وقد ساعد على قيام الصناعات في اليمن القديم وجود المعادن بمختلف أنواعها، والأحجار القابلة للنحت والتشكيل، ووجود أنواع كثيرة من النباتات التي استخرجت منها مواد دخل الكثير منها في الصناعات كالزيوت والخمور والدباغة، ناهيك عن توافر الثروة الحيوانية التي قامت على جلودها صناعات مهمة وملائمة لطبيعة وعادات سكانها (النعيم، 1992م، ص 166).

شملت الصناعات أصنافًا كثيرة منها ما اعتمد على النباتات، ومنها ما اعتمد على الحيوانات ومنتجاتها، ومن أبرز الصناعات التي اشتهر بها سكان اليمن القديم ولها علاقة بالأطعمة: **الدبس (عسل التمر)**، وصناعة **الزيوت النباتية** التي تستعمل في الأكل؛ مثل: زيت الزيتون، وزيت السمسم (علي، 1959م، ص532). وكان يستخرج أيضًا الزيت من الجوز واللوز (الهمداني، 2008م ، ص316.، والكمون والكتان (النعيم، 1992م، ص189).

وختامًا، يمكن القول إن مصادر الحصول على الطعام قد أسهمت بصورة أو بأخرى في إنتاج الطعام وتنوعه في اليمن القديم، وقد أوضحت النقوش والمصادر أن هذه المصادر نالت اهتمام سكان اليمن القديم، حيث سارعوا في استغلالها من جميع النواحي من أجل الاستقرار والحياة الكريمة.

المحور الثاني: أنواع الطعام

النوع الأول: الأطعمة النباتية

الأطعمة النباتية: ما كان مصدره من النبات، ولها تأثيراتها النافعة المباشرة على حياة الإنسان، لاسيما النباتات البذرية التي يستفيد منها الإنسان، كالألياف، وغيرها (شويليه، وآخرون، 1986م، ص11).

أ-أطعمة الحبوب: يقصد بهذا النوع: الأطعمة التي يتم إعدادها وتجهيزها من الحبوب (القمح، والشعير، والذرة، والدخن، والطهف)، والعدس، والعتر، ومن أبرز هذه الأطعمة التي اشتهر بها سكان اليمن القديم ما يلي:

1-الخبز: تشير المصادر التاريخية إلى أن صناعة الخبز كانت واسعة ومنتشرة منذ القدم، وكان الخبز يمثل جانبًا مهمًا في حياة الإنسان، وما يزال يتمتع بنسبة كبيرة من هذه الأهمية إلى اليوم.

يُسمي سكان اليمن القديم الخبز بألفاظ عدة مثل: الصُلع، والعيش، (الزبيدي، 2011م: 552/3)، والرغيف، والعاس، والكدِر، والملوج، والخمير، واللحوح، وغيرها من الألفاظ. والخبز على عدة أصناف فمنه الغليظ، والطري، والناشف، ومنه المرقق، والرقيق الناشف الذي يمكن حفظه مدة طويلة، واستعماله أثناء الشتاء والأسفار، ويعجن بالدهن أو الزيت، أو بوضع السمسم عليه، ومنه أيضًا السميذ، وهو خبز يابس (علي، 1993م: 573/7). قال الهمداني وهو يصف خبز مدينة صنعاء: "وللخبز بها رائحة عجيبة شهية تشم من بعد" (الهمداني، 2008م، ص 355)، وأفضل أنواع الخبز هو المصنوع من الطحين المنقى من قشرة الحبوب، وذلك بعد نخل الطحين في المنخل، فيسقط لب الطحين ويعزل عن القشرة التي تترسب في المنخل (علي، 1993م: 573/7).

يعود تاريخ الخبز كغذاء إلى عهد استخدام الإنسان للحبوب، حيث كان يصنع الخبز من حبوب القمح، والشعير، والذرة، وغيرها بطريقة يدوية (الصمد، 1981م، ص 331). ومن الممكن اعتباره أول تطبيق لصناعة الغذاء من الحبوب في تاريخ البشرية (عبدالله، 1988م، ص 120).

أطلق على الحبوب في النقوش "ح ب ب" (بيستون، وآخرون، 1982م، ص 65)، كما في نقش (Ir 24/3) الذي جاء فيه: (... و ل هـ ع ن ن هـ و/ ا ل م ق هـ ث هـ و ا ن ب ع ل ا و م/ ب ن / ق ل م ت/ ح ب ت ن/ و ث م ر ن) وتفسير ذلك "ولينجي المعبود المقه ثهوان بعل أوام من الآفات الزراعية التي تصيب الحبوب". و (أ ث م ا ر) (الإرياني، 1990م، ص26).ثمار، و (أ م ر ت) كما في النقش (Ja615/18)، والمطحون منها كان يسمى (د ق ق) (بيستون، وآخرون، 1982، ص 36)دقيق أو (ط ح ن) (بيستون، وآخرون، 1982، ص 153). وقد ورد ذكر الطحين في نقوش الزبور، مثل النقش (الزبوري) (YM 11729) الذي جاء فيه: "...، وعد ومعك من عند (رب أوام المكرب) جراب مملوء بالطحين، وأربع معاشر وسباعة تحوي ملحًا وبلسنًا" (ريكمنز، وآخرون، 1994م، ص31).

ويرى (جواد علي) أن ما ورد عن الطحين في نصوص المسند يشير إلى وجود المطاحن بكثرة في اليمن القديم، وربما كانت إحدى صادراته إلى الخارج (علي، 1993م، 542/7). ولأهمية الحبوب كونها الغذاء الرئيس للإنسان صدرت القوانين التجارية بإعفاء الحبوب من الضرائب (الذفيف، 2006م، ص 85).

جاء ذكر الحبوب غذاء أساسيًا في النقوش الخاصة بترميم سد مأرب التي تعود إلى القرنين الخامس والسادس الميلاديين، ففي نقش (شرحبيل يعفر) (CIH540)، الذي يتحدث عن أمر الملك بترميم وإصلاح السد بعد تصدعه في حوالي (440م)، تمت الإشارة إلى كمية المأكولات التي استهلكها المساهمون في الترميم، حيث شملت أنواع الحبوب: البر، والشعير، والذرة التي قدمت بكميات كبير، وقد استهلكوا (295340) مقدارًا من الحبوب المطحونة وغير المطحونة من: البر والشعير والذرة.

أما نقش (أبرهة) (CIH541)، الذي يعود إلى القرن السادس الميلادي فلا يختلف عن نقش (شرحبيل يعفر) حيث نجده يذكر كميات الطعام التي صرفت للمشاركين في ترميم سد مأرب (سطر 114-130) مقدرًا إياها بـ(50860) مقدارًا (الجرو، 2018م ، ص 30).

وبالنسبة لأنواع الخبز بحسب نوع الحبوب التي يصنع منها الخبز وبعض الأطعمة الأخرى، والتي ذكرت في المصادر التاريخية، فهي كالآتي:

أ-خبز القمح (البُر): قيل: القمح هو: البُر (الزبيدي، د.ت: 684/8)، وورد في النقوش باسم "برم" كما في النقوش (Ir 28/2) و(YM 11731/1)، و(Ja 670/26-27) (دماج، 2009، ص 102). وورد في كتاب "دليل البحر الإرتري" أن القمح كان من إنتاج اليمن وبكميات معتدلة (زيادة، 1984، ص265). و(ب ر ر، ب ر) (اسم)، "بر"، "حنطة" (بيستون، وآخرون، 1982، ص 31)، واحدته برة (ابن منظور، 2005: 60/2)، والبر والقمح: هما الحنطة (ابن منظور، 2005: 186/12). والمطحون منه يسمى "دققم" بمعنى الدقيق (بيستون، وآخرون، 1982، ص 36). وخبز القمح (البُر) يتم عجنه بعد طحنه مع الماء والملح يوضع في الصاج أو المافي حتى ينضج، وكان يُعدُّ من أجود وأفضل أنواع الخبز، وما يزال.

ب-خبز الشعير: هو دون خبز البُر، وأجوده الأبيض بدون قشر، ولا شك أن الشعير يعد أحد المحاصيل الزراعية التي ذكرت في النقوش المسندية (بيستون، وآخرون، 1982، ص 131)، كما في نقش (Ja 670/26-27) الذي ورد فيه: (و ا ف ق ل م/ س ق ي م/ ور م/ و ش ع ر م) بمعنى "وغلال الأرض المسقية البر والشعير" (دماج، 2009، ص 105).. وقد جمع نقش (8/41) بين البر والشعير في جملة واحدة جاء فيها ما يلي: (ذ ب ر م/ و ش ع ر م) أي: البر والشعير (شرف الدين، 1986، ص96-97). وقد وجدت حبوب في مستوطنات الألف الأول قبل الميلاد في اليمن القديم (van Beek,1969.401) ، حيث عثر على آثار لهذا المحصول وغيره من المحاصيل، مثل الذرة والدخن والطهف عالقة بكسر الفخار التي عثر عليها في مأرب (عبدالله، 1985، ص 93).

ج-خبز الذرة: خبز الذرة أو رغيف الذرة، ويسمى: الفطيرة، والجحينة، والقفوعة، والصُلعة، وجمعها صُلع (الإرياني، 1996، ص 553). وتُعد الذرة من المحاصيل الزراعية التي ذكرت في النقوش المسندية بمسمى "جذذت" (بيستون، وآخرون، 1982، ص 49) ولم تذكرها بمسمى الذرة كما ذكرت أنواع من الحبوب الأخرى كالبر والشعير وغيرها. ولفظة "ذرتم" كما في النقش (Sh 41/8). ووردت "الذرة" في نقش شرف الدين (Sh 3/8) (3/8) كما يلي" (ب ب ر ق/ خ ر ف/ ذ رم)، وتفسيرها "في برق (الخريف) لزراعة الذرة (شرف الدين، 1986م، ص56-57).

تؤخذ بعض سنابل الذرة من الحقل بعد اكتمال نمو حبتها وقبيل صلابة إيناعها، حيث يقوم بعض السكان بِشَيِّ السنابل بنار الحطب ثم تؤكل، ويسمى هذا الأكل صعيفًا أو جهيشًا، فيقال جهش فلان الذرة أي شواها بالنار، ويقال عن الذرة في هذه المرحلة من نموها: الذرة الآن جهيش (الإرياني، 1996، ص 154).

بعض سنابل الذرة لا يظهر فيها حبوب بل تتحول إلى نوع من الفطريات السوداء، وهو نوع من الأمراض الزراعية إلا أنه لا يعمم، ولا يكون إلا في سنابل مفردة. وتؤكل هذه السنبلة، وتسمى بالعوكب (الإرياني، 1996، ص 658).

يسمى حصاد الذرة في لغة النقوش بالقَلْم، وذلك كما جاء في نقش شرف الدين (Sh 3/8) (3/8): (و هـ و ف ي/ ل هـ م و/ ب ع د ت ن/ ذ هـ ق ل م ت/ أ ر ض/ ب ب ر ق/ د ث أ) ومعنى ذلك "ولما وفي لهم بعد ذلك في موسم الحصاد، ثم في موسم الخريف (الدثا)" (شرف الدين، 1986م، ص56-57).

د-خبز الدخن: خبز الدخن يتم عجنه بعد طحنه مع الماء والملح، ويوضع في المافي، ودلت الآثار المكتشفة على وجود محصول الدخن.

هـ-خبز الطهف: خبز الطهف يتم عجنه بعد طحنه مع الماء والملح حتى يكون شديد الليونة، واسمه العلمي(Eragrotis) (Al Selwi, 1987,140-141)، ويوضع في المافي. والطهف ينتج من نبات يشبه الدخن، إلا أنه أرق وألطف، حبوبه صغيرة ذات لون بني مائل للحمرة، (جاسم، 2014م، ص222) وقيل: هو شجر له طعم يجنى ويختبز في المحل، وواحدته طهفة (ابن منظور،2005م: 153/9).

وفي لهجات بعض المناطق اليمنية الطهف: جنس من الشجر ما زال يزرع في اليمن له حب أصغر من الخردل أحمر اللون، يرد في الأمهرية بصيغة taf، وقد ورد ذكره في النقوش المدونة بخط الزبور، ومن هذه النقوش، نقش (YM23283/1-2) حيث ورد فيه (ق ط ن ت/ ط هـ ف ن/ ذ ح ر ن م)، بمعنى "مكيال طهف حراب" (الجاويش، 2012م، ص168). وورد في نقش L 058/1 (عشر/طهفن/ذ-حرنم/عمن/و 2-هب إل)، بمعنى "عشرة (مكاييل من) الحبوب (بمكيال المعبد) حرونم (س ددت) من وهب إيل"، كما ورد في النقش L 100/7 (جعرن/ذ خص/أحت/بن/أربعي/و-ء مأت/طهفن/ملأ)، أي بمعنى" مجموع ما خص (مكيال) واحد من (أصل) مائة وأربعين (مكيالا) كاملة (من حبوب) الطهف" (فقعس، 2022م، ص446). ومما ذكره الهمداني أن الطهف من غرائب الحبوب في اليمن (الهمداني، 2008م، ص 317).

2-الثريد: أصل الثريد في العربية الفصحى معروف. والثرد: الهشم؛ ومنه قيل لما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر وغيره: الثريد، وثردت الخبز ثردًا: كسرته، فهو ثريد ومثرد، والاسم الثردة، بالضم. والثريد والثرودة؛ ما ثرد من الخبز. ويقال: أكلنا ثريدة دسمة بالهاء، على معنى الاسم أو القطعة من الثريد، والعرب قلما تتخذ طبيخًا ولا سيما بلحم، فالمصطلح العامي هو نفسه في العربية الفصحى (ابن منظور،2005م: 13/3).

كان الثريد من الأطعمة الرئيسية لسكان اليمن القديم، وهو عبارة عن لحم مقطع مغلي في الماء مع بصل، وإذا ما سلق اللحم وأصبح مرقًا ألقي عليه الخبز، وكان من أهم أطعمة الموائد والولائم والأفراح، وقد قدم أبرهة الثريد للجنود والعاملين عندما أتموا بناء سد مأرب في احتفال كبير (علي، 1993م: 578/7). ويسمى حاليًا في أغلب المناطق اليمنية (الفتة-الفتوت).

3-العصيدة: تعد العصيدة من الأطعمة الشائعة التي أَلِفها سكان اليمن القديم وما زالت تؤكل حتى اليوم في أغلب مناطق اليمن، وهي سهلة التحضير، تُحَضر من الدقيق سواء الذرة أو الدخن أو القمح، ويضاف إليه ثلاثة أضعافه من الماء، ويحرك على نار هادئة حتى يصبح سميكًا، ثم يضاف إليه السمن أو اللبن أو العسل أو المرق أو غيرها (نخبة من اللغويين، 1960م: 2 /626).

4-السخينة (الهريش): هي عبارة عن دقيق وماء وتكون أقل رقة من العصيدة وأكثر سماكة من الحساء، وكان غالبية سكان الجزيرة العربية يأكلونها في أيام الشدة، وغلاء السعر وضيق ذات اليد (ابن السكيت، د:ت: 64/2) وما زالت تستخدم حتى الآن في بعض المناطق اليمنية مثل محافظة إب وتسمى هريشًا وشديخة.

5-الكُبانة: عبارة عن عجينة تصنع من طحين مجموعة من أنواع الحبوب، وقد ورد ذكره في النقوش المدونة بخط الزبور، ومن هذه النقوش نقش (X.BSB 189/5)، حيث ورد فيه (و-ت 4 كبن/ك-هوصل-ت/سأرم/نأتم/و-تكب5-نـ-هو/بـ مصبغم/ذ-صلفم)، أي "وعندما وصلت (المرأة منزلها) كبنت (حضرت) عجينة (كبانة من) سائر الحبوب (المطبوخ) وكبنتها (صنعت منها كبانة) في قدر مصقول" (فقعس، 2022، ص 88).

6-الربيكة: وهو طعام يتكون من دقيق وسمن وتمر، وكان شائع الاستعمال في أنحاء الجزيرة العربية (الزبيدي، د.ت: 327/7).

7-الحساء: هو المعروف اليوم بالشوربة، وله أنواع كثيرة جدًا، أما ما كان عند القدماء فهو: طعام يعد من الدقيق والماء والشحوم (علي، 1993م: 579/7). ورد لفظ (ب س ل) (هـ ب س ل ت) في نقوش الزبور بمعنى "طبخ، حظر طعامًا، نضج (طعامًا)"X.BSB 174/10 (و-بـ- خ م س م/أ و س ت/ أ ح د/ع ش ر/أ ش و ب م) بمعنى: " وفي خمسة أيام طبخ (الشخص) أوست أحد عشر (قدرًا حساء) شربة (فقعس، 2022م، ص88).

ب-أطعمة الثمار والفواكه: كان للثمار والفواكه مكانة عالية في حياة سكان اليمن القديم-وما زالت-، إذ يظهر ذلك جليًا في كتاباتهم وفنونهم، وكتابات الكلاسيكيين، حيث يقول أميانوس ماركيللينوس إن بلاد العرب السعيدة كانت غنية بالفواكه والتمور (ماركيللينوس،2017م، ص67)، وأهم المغروسات من الثمار والفواكه التي عرفت آنذاك ما يلي:

1-التمر: يعد التمر من المواد الغذائية الرئيسية في اليمن القديم، ولأهميته اشتهر السبئيون بالعناية به، وكانت تزرع النخيل في مناطق مأرب، ومنطقة السهول الساحلية في حضرموت؛ لأن تربتها صالحة لزراعتها (حيدر، 1986، ص 52).

أوضحت النصوص النقشية أن التمر ورد في عدد من النقوش باللفظ نفسه (ت م ر) (بيستون، وآخرون، 1982، ص 148)، ومن صيغ العبارات النقشية التي جاء فيها هذا اللفظ ما يأتي:

-(ب ن/ ك ل/أ ي م/و ح ب م/و ت م ر ه م/ و ز ز م/ و ف ق/ ص ع/ أ ح ل ى/و س[3] ق/ح م ر) (النقش:3,4 / M 356 = RES 3695)، وتفسير ذلك: " من كل شيء من السلع الحبوب والتمر و.. ما يوافق صاعا من السلعة على وسق حمار (بمقدار حمولة حمار).

-(ف س ط ر ن/ل ه و/ ك ه م/ي ر أ ي/ك ن/ي ه ز أ ن/ل ك /أ ت م ر م) (X.BSB 98 = Mon. script. Sab. 38 / 4-5)، وتفسير ذلك : "يرى أن يدفع لك التمور".

كانت التمور من المحاصيل الزراعية التي أُنفقت في إصلاح سد مأرب في عهد شرحبئيل بن يعفر، والتي وردت في موضعين من نقشين مسنديين (النقشان:.CIH 540/36-41.84-88)، في صيغة العبارتين التاليتين:

-(س ب ع ت/ع ش ر/أ أ ل ف م/ وث ت ي/م أ ت ن/أ أ ف م/ط ح ن م/ذ ج ذ ذ ت م/و ب ر م/و ش ع ر م/و ت م ر م) ويفسر ذلك بـــ " مائتان وسبعة عشر ألف (مكيال) من طحين الذرة والقمح والشعير والتمر".

-(أ ر ب ع ي/و ث ل ث/م أ ت م/و خ م س ت/أ أ ل ف م/و تس ع ي/و ث ت ي/م أت ي ن/أ أ ل ف م/س د ل م/و ط ح ن م/ذ ب ر م/و ش ع رم/و ج ذ ذ ت م/و ت م ر م)، ويفسر ذلك بـ"مائتان وخمسة وتسعون ألفًا وثلاثمائة وأربعون مكيالًا من دقيق البر والشعير والذرة والتمر". ويسمى لب التمر في النقوش المسندية بـ"لبب" (بيستون، وآخرون، 1982، ص 81). وسميت صفار النخل في نقوش المسند بـ"تول" (بيستون، وآخرون، 1982، ص 148).

ورد لفظ (ب س ر ن) في نقوش الزبور بمعنى "بلح، تمر (غير ناضج)"." ATHS 12/2 " (و-أنت/عنون/لـ-هو/بـ-س3 رين/بعم/نمرم/أمر3-ين) أي وأنت اهتم له (بإرسال) التمر (ال) غير ناضج مع (الشخص) نمر الأميري"(فقعس، 2022، ص 90).

توجد أنواع كثيرة من التمور تختلف في الشكل، فبعضها أكثر استدارة والآخر أكثر طولًا، وأيضًا تختلف في اللون، فبعضها أشد سوادًا، والآخر أحمر. ويقولون إن لها أنواعًا كثيرة من الألوان، واللون الأبيض هو الأكثر استحسانًا، وهو أيضًا يختلف في الحجم، في حين أن بعضها ليس أكبر حجمًا من حبة الفول (بلينيوس، 2017، ص 182). وقد ذكر ديودوروس الصقلي أن تمور الجزيرة العربية متعددة الألوان

كالأحمر، والأصفر، والأسود (Didorus, 1979, p 45) ، ومن أنواع التمر كما ذكرها الهمداني: السري، الصفري، اللصف، الفحاحيل، المحيني، الجعادي، البياض، السداد، الشماريخ، والربي، والعسب، والمدبس (الهمداني، 2008م، ص 360).

يتبين من صيغ العبارات النقشية أن التمور كانت من أهم المحاصيل الزراعية المتداولة في تعاملات المجتمع قديمًا، والمعاش الرئيس لكثير من سكان اليمن القديم، ولأهمية النخيل وثماره في اليمن القديم قدمت هدايا للمعبود "سين" في حضرموت (الحسيني، 2006م، ص 144).

تعددت أماكن زراعة النخيل في اليمن القديم، لكنها تركزت في منطقة الجوف ومأرب. وكان أكثر تمر صنعاء منها، وبها جنس يقال له الونش (الهمداني، 1963، ص 204). وقد وجدت رسومات للنخلة على الصخور وجدران المعابد في اليمن (عقاب، 2012، ص180).

2-العنب: نالت زراعة العنب اهتمامًا كبيرًا في اليمن القديم، وعُرفت أنواع متعددة منه، وقد تركزت زراعته وفقًا للمصادر المكانية للأدلة الأثرية في مأرب، وصرواح، والسوداء (نشان قديمًا)، والبيضاء (نشق)، وبراقش، وعلان (المعسال)، ووادي ضهر، ودهمن، وناعط، وعمران، وشبام الغراس، وكوكبان، وخولان، وبينون، وظفار، ووادي بيحان، ووادي عبدان، ووادي ضراء، وتريم، وشبوة (البارد، 2014م، ص302)؛ لوفرة التربة الجيدة وتوافر المياه، والمناخ الملائم، ذي الطقس المعتدل، ومما يؤكد كثرة العنب في اليمن القديم تلك الرسوم الغنية، المتنوعة الأشكال، وقد تجلى ذلك في تصويرها في زخارفهم ذات الأبعاد والملامح النباتية على المنشآت العمرانية، والتي كانت تنحت على شكل لوحات وأفاريز على الأعمدة والتيجان، وعلى نمط أغصان وعناقيد العنب. كما نجد صور أغصان العنب وعناقيده محفورة على الأحجار أو مرسومة على الألواح الخشبية، وأنها حفرت على الأخشاب للزينة والزخرفة، حتى أصبحت هذه الزخارف من سمات فن هذه المنطقة (علي، 1993م: 73/7).

ورد لفظ (عنب) في عدد من نقوش المسند، منها نقش: (CHI 342 A/11-12)، حيث جاء فيه (.../و ل/س ع د ه م و/ ن ع م ت م/ و أ ث م ر م/ ع د ي/ أ ع ن ب ه م و)، وتفسيره: "وليد إسبال النعم الكثيرة عليهم والخيرات الوفيرة من المحاصيل والثمار من أعنابهم". وفي أحد النقوش المعينية جاءت هذه الجملة (ن ع م ت م/و و ف ي م/ و أ ث م ر م/ و أ ف ق ل ص د م/ ع د ي/ ك ل/ أ ر ض ه م و/ أ ع ن ب ه م و) وتفسيرها: "أمدهم بالنعم ومنحهم الثمار ومحاصيل وفيرة من جميع أراضيهم وأعنابهم" (عنان، د:ت، ص 176-177).

كما ورد ذكر العنب في النقوش المسندية بعدة ألفاظ، ربما يكون لكل لفظة منها معنى معين أو دلالة على مرحلة من مراحل نضجه، أو استخدامه، أو غير ذلك، ومن أقدم تلك الألفاظ التي تطلق على العنب لفظة **"وين"**، إذ جاء في نقوش المسند (و ي ن) وجمعه (أ و ي ن) (NNAG:13+14/3). و(أ ي و ن)

(Nami:103 ; RES: 4194/3). وكان يُصدّر من ميناء قنا عبر أوانٍ وجرار من الفخار المطلي التي كان تُجلب من مناطق البحر المتوسط (الحاج، 2015م، ص28). وقد فسر اللفظ وين "اسم"، وأيون، أيونم "جمع" في المعجم السبئي بـ**"كرم عنب"** (بيستون، وآخرون، 1982، ص 17).

ومن تلك الألفاظ (ع ن ب" اسم" وجمعها (أ ع ن ا ب) التي وردت في نقش (Ir 26/2). ولفظة **"ضرع"** التي عُني بها نوع من العنب، حيث فسر المعجم السبئي **"ضرعم"** بأنه نوع من العنب "عنب أبيض كبار الحب" (بيستون، وآخرون، 1982م، ص 42)، وورد ذكر الضروع من بين أنواع الأعناب التي ذكرها الهمداني في صنعاء ووادي ضهر (الهمداني، 2008: 8 /92).

وورد في النقش (CHI342/7-8) ما يلي: (هـ ق ن ي/ت أ ل ب/ر ي م م/ذ د م هـ (ن)/../ص ل م ن هـ ن/ب ن/ع ش ر/ي ع ش ر ن ن هـ و/ل م ش م ت هـ م و/ذ ض ر ع م/...)، بمعنى أن صاحب النقش قدم (للمعبود) تألب ريام في منطقة دهمان قربانا، عبارة عن صنم، مقابل (بديلًا عن) العشر الذي كان نذر به سابقًا، وذلك من أعشار الممتلكات التابعة والملحقة بأرضهم التي بها (عنب) الضروع.

ولفظة **(عمد)** بمعنى الكرم (بيستون، وآخرون، 1982م، ص 16) كما جاء في نقش (E 32/6)، ويعرف الزبيب بلفظ (فصم أو فصيم) في المسند (بيستون، وآخرون، 1982، ص 166)، حيث وردت هذه اللفظة في نقش أبرهة الشهير (CIH 541/128) كالتالي: (و ف ص ي م/ و أ ح د/ ع ش ر/ أ ل ف م) وترجمتها: "ومن الزبيب ألف ومائة وعشرة". وقد جاء تفسير هذه اللفظة في المعجم السبئي بأنها تعني نوعًا من نبيذ الزبيب. ويصبح العنب زبيبًا إذا يبس. وقد قام أبرهة حسب ما جاء في نقشه المذكور آنفًا بتوزيع الزبيب على العمال الذين بنوا سد مأرب (علي، 1993: 73/7).

وورد لفظ (ز ب ب) في نقوش الزبور بمعنى "زبيب"L 025/6 (و-لـ-تأربن/ب-رهف-هو/و-ب6 -رهف/ذ-نشن/ب-نشن/عشر/زببم/لـ-خرفن)، أي "ولتقرضوا بوزنه وبوزن (عشيرة) نشان (المعمول به) في(مدينة) نشان (والذي يساوي) عشرة (مكاييل) زبيب حتى (قدوم فصل) الخريف (فقعس، 2022، ص 314).

للعنب ثلاثة ألوان: الأبيض، والأسود، والأحمر. فالأبيض يشمل: الرازقي الذي لا بذرة فيه، والبياض وهو من أجود أنواع الأبيض، أيضًا ليس فيه بذرة، وأشهره الروضي، والأطراف، والجوفي، والقزاقز، والقوارير، والعرقي. والأسود أيضًا على أصناف منه: العيون، والعذاري، والحدرم، والذبيني، والحاتمي، والحواتم. والأحمر له نوعان وهما: العاصمي والزيتون. وتبلغ أنواع العنب (28) نوعًا (عنان، د.ت، ص 16، 17).

وقد أورد الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب عند حديثه عن صنعاء ستة عشر صنفًا في قوله: "من العنب الملاحي، والدوالي، والأشهب، والدربج، والنواسي، والزيادي، والأطراف، والعيون، والقوارير،

والجؤشي، والنشاني، والتابكي، والرازقي، والضروع، ويؤتى إليها من خيوان بالرومي، ومن الجوف بالوادي" (الهمداني، 2008، ص 413).

3-الرُمان: يعد الرمان من الفواكه التي كانت وما زالت تزرع في اليمن؛ إذ يوجد بها الرمان الحلو والحامض والممزوج والمليسي (الهمداني، 2008، ص 354)، وتتركز زراعته في المناطق الجبلية؛ مثل: صنعاء، وعمران، وصعدة، وتعز.

عثر على الرمان في بقايا النباتات المتفحمة التي شاعت في موقع هجر الريحاني (وادي الجوبة)، وهو من مواقع العصر الحجري (إيدينيز، وآخرون، 2001، ص 45). وكانت الرمان من الفواكه التي مُثلت في الزخارف اليمنية القديمة، ووجدت مصادر المنحوتات التي مُثل عليها الرمان والأدلة الأثرية لهذه الفاكهة في المناطق التالية: ظفار، العود، ذمار، موقع هجر الريحاني في وادي الجوبة (البارد، 2014، ص 304).

4-التين: فاكهة تزرع منذ القدم، وينمو في المناخ الدافئ الحار الجاف صيفًا والرطب البارد شتاءً (مجموعة من العلماء والباحثين، 1999م:7/ 400)، والتين من الأشجار المعروفة في اليمن (علي، 1993م، 74/7)، وأجناسه كثيرة برية وريفية وسهلية وجبلية (النعيم، 1992م، ص140). وأنواعه متعددة فمنه الأحمر ومنه الأخضر ويؤكل طريًا ويدخر يابسًا (علي، 1993: 74/7). (نخبة من اللغويين، 1960: 626/2).

5-الموز: فاكهة تنمو في المناطق الدافئة، وهو محصول شعبي شائع في كل أنحاء العالم. ومعروف منذ القدم، لاسيما في العربية الجنوبية، وفي التهائم (علي، 1993: 75/7). وكان يزرع على الأمطار في همدان (الهمداني، 2008م، ص 362)، كما زرع في وادي نخلة ووادي الجنات (الهمداني، 2008، ص 131).

6-الفرسك (الخوخ): الفرسك هو: الخوخ، تذكرها القواميس مع بعض الاضطراب، ففي اللسان قال الفرسك: الخوخ، يمانية (ابن منظور،2005م: 155/11)، فأصاب الحقيقة. والصحيح أن الفرسك هو: الخوخ ذاته، وأشهر أنواعه في اليمن صنفان يقال لأحدهما: خُلاسي، وهو ينفلق عن نواته ولا يلتصق بها. والثاني يسمى حميري، ويلصق بالنواة وهو أشهى طعمًا وأعطر نكهة من الخلاسي، ويطلق عليه أيضًا بلدي (الإرياني، 1996، ص687).

7-التفاح: فاكهة تنمو في المناطق الباردة، ومعروف منذ القدم، لاسيما عند العرب (علي، 1993م: 75/7). وقد عدد الهمداني أنواع الفواكه الموجودة في اليمن، وذكر منها التفاح الحلو والحامض (الهمداني، 2008: 8 /119-121).

8-ثمرة السدر: العِلب: الاسم الشائع لهذا النبات في اليمن هو العلب (الإرياني، 1996، ص 649)، وهي تسمية لما ورد في النقوش. وتسمى ثمرتها في بعض المناطق اليمنية (بُعار) وكذا (الدوم).

جاء لفظ علب (اسم) أعلب (جمعا) في النقوش للدلالة على شجر العلب (بيستون، وآخرون، 1982، ص 15) (السدر)، وتوضح النقوش أن أشجار العلب كانت من الأشجار التي مارس اليمنيون القدماء غرسها.

ومن أبرز صيغ العبارات التي وردت في النقوش (وبقل/ كل/ بقل/ وأعلب/ وأبون) بمعنى: "وغرس كل مغاريس وأشجار السدر والبان" (RES 3958/ 4). وورد لفظ (س د ر) في نقوش الزبور بمعنى "خشب السدر، أعواد خشب السدر" (فقعس، 2022م، ص331)، وفي العربية: العلب هو السدر، وهو معمر دائم الخضرة، والسدر له ثمر يسمى النبق، وواحدته سدرة، وورقه غسول (ابن منظور، 2005: 151/7).

9-الجوز: ينبت الجوز في الجبال والمرتفعات، والجوز معروف في أرض العرب، ويوجد في اليمن بكميات جيدة وله نوعان: جوز بري؛ أي يزرعه الإنسان بنفسه ويرعاه، وجوز وحشي نبت على الطبيعة، دون أن تزرعه يد الإنسان (علي، 1993: 76/7). وقد عدد الهمداني أنواع الفواكه الموجودة في اليمن، وذكر منها الجوز (الهمداني، 2008: 8 /119-121).

10-اللوز: هو ثمرة معروفة في بلاد العرب، ولها نوعان: حلو ومر، وقد استعمل اللوز وخاصة الحلو في الطعام، ويستعمل اللوز أيضًا في معالجة أمراض عديدة (علي، 1993: 76/7). وقد عدد الهمداني أنواع الفواكه الموجودة في اليمن، وذكر منها اللوز (الهمداني، 2008: 8 /119-121).

ج-البقوليات الغذائية والخضروات

1-البقوليات الغذائية: تعتبر نباتات البقول من أقدم المحاصيل المعروفة لدى الإنسان، ومن البقوليات الغذائية التي عرفها سكان اليمن القديم: البلسن، والبازلاء، والحمص.

أ-البلسن (العدس): الاسم الشائع لهذا النبات في بعض مناطق اليمن هو البلسن، وهو تسمية مطابقة لما ورد في النقوش، حيث ورد لفظ بلسنم؛ أي البلسن (العدس) في خط الزبور، نورد منها صيغ العبارات التالية: (ض ب ي ت م/ م ل أ ت م/ ب ل س ن م) (النقش: Ghul B / 11 – 12)، بمعنى: جراب مملوء بالبلسن (العدس). وورد لفظ (بلسن) في نقوش الزبور كما في النقش ATHS 35/1 (1-لـ-وهر/بلسن/عمن/شعلم) أي" لـ(الشخص) وهر (كمية من) البلسن من (الشخص) شعلم (فقعس، 2022، ص 33).

وورد لفظ بلسن في النقش المسندي (ع و د ن/ع م ن/ر ب أ و م/م ك ر ب ن/ض ب ي ت م/م ل أ ت م/ط ح ن ت م/و ب ه و/أ ر ب ع ت/م ع ش ر ت م/و س ب ع ت م/و ب ل س ن م) (النقش: YM 11729 / 6 – 8)، بمعنى: عُد ومعك أيضًا من لدن رب أوام المكرب جراب مملوء طحينًا، ومعه أربعة معاشر، وسُباعة (سُباعي) تحوي ملحًا وبلسنًا (عدسًا).

ويسمى: البلسن بلغة بعض أهل اليمن، كما يسمى: العدس بلغة البعض الآخر (الحميري، 1999م: 7 /446).

ب-العَتَر (البازلاء): الاسم الشائع لهذا النبات منذ القدم في بعض مناطق اليمن هو العَتَر، وما زال يُطلق عليه إلى اليوم وهي تسمية تطابق ما ورد في النقوش، حيث ورد ذكر هذه اللفظة في النقوش، على النحو التالي:

-(ف ع و د ن ن/ص ح ف ت م/ ف ر ع ت م/و ب ه و/ح ل ف م/و ب ه و/ذ ه ب ت م/ع ت ر م/و ب ل س ن م/و م ن م/ح م ر م)؛ أي بمعنى فعُد ومعك صحفة من بواكير الغلال وفيها حلف، وقربة فيها (مكيال نوع) ذهب من العتر، والبلسن، ومقنم من الحمر.

-(ف ر ع ت م/ و ب ه و/ خ ل ف ن/ و ق ر ب ت ن/ و ب ه و/ ذ ه ب م/ع ت ر م)، بمعنى: أي وبها حلف، وبقربه عتر. (دماج، 2009، ص 108).

كان العَتَر من المحاصيل التي اكتشفت في العينات النباتية المتفحمة في الطبقات الرسوبية في مواقع العصر البرونزي (منطقة ذمار)(Edens, 2005 , 206) . كما عثر عليه في بقايا النباتات المتفحمة التي شاعت في موقع هجر الريحاني (وادي الجوبة)، وهو من مواقع العصر الحجري (ايدينيز، وآخرون،2001، ص 55). وذكر الهمداني العتر في سياق حديثه عن غرائب الحبوب في اليمن (الهمداني، 2008، ص 317).

ج-الحمص: من المزروعات التي كانت تزرع في اليمن قديمًا؛ إذ تم اكتشافها في العينات النباتية المتفحمة في الطبقات الرسوبية في مواقع العصر البرونزي (منطقة ذمار) (Edens, 2005 , 206). كما عثر عليه في بقايا النباتات المتفحمة التي شاعت في موقع هجر الريحاني (وادي الجوبة) (ايدينيز، وآخرون، 2001، ص55). وذكر الهمداني الحمص في سياق حديثه عن غرائب الحبوب في اليمن (الهمداني، 2008، ص 313)، وتستخدم حبوبه لتغذية الإنسان.

2-الخضروات: إن عدم ذكر بعض أنواع الخضروات والبقول في النقوش اليمنية -إلى الآن- لا يعني أنها لم تزرع في اليمن قديمًا، وإنما هي موجودة ولم تذكرها النقوش لسبب ما، والدليل على ذلك أن محاصيل مثل الدخن لم يرد ذكرها حتى الآن في النقوش، ولكن عثر عليها في التنقيبات الأثرية.

أ-البصل: ورد لفظ بصلن؛ أي البصل في نقش مسندي (Ja 720/1-10) في صيغة العبارة التي جاء فيها (و ث ب/ ب م ح ر م ن/ و ي س ت ص ي ن/ ب ن/ ذ ف ر ا ن/ و ب ن/ ب ص ل ن)، بمعنى: "جلس في المعبد وفاحت منه رائحة البصل". ولأن رائحة البصل كريهة فقد حرم دخول المعابد بعد أكل البصل، ومن يفعل ذلك وجب عليه كفارة. وللبصل أنواع عدة؛ منها: الشامي ذو اللون الأحمر، والبلدي ذو الرؤوس المدورة، والطوال (بن رسول، 2006: 2 /58).

ب-الثوم: من النباتات العشبية، ويعود تاريخه إلى آلاف السنين قبل الميلاد، استعمله البابليون غذاء ودواء، وسموه مضاد السموم، عرفه الفراعنة وقدسوه ونقشوه على معابدهم (على الله، 2000، ص 41).

ورد هذا اللفظ في صيغة (ذ ف ر ا ن)، وقد فسر هذا اللفظ في المعجم السبئي بمعنى "بقلة نتنة، نبات كريه الرائحة" (بيستون، وآخرون، 1982، ص 38). وترد عند جام بمعنى Stinking Herbs (Jamme,1962, p 431) أي: أعشاب نتنة، ويبدو للباحث أن الثوم ربما يكون هو النبات المقصود في النقش المسندي، لا سيما أن هذا اللفظ لم يُعطَ معنى محددًا في المعاجم وعند الباحثين.

ج-القثاء: القثاء: الخيار، الواحدة قثاءة، والمقثأة والمقثوة: موضع القثاء (الجوهري، 1984: 64/1). والقثاء كغيرها من الخضروات التي كانت تزرع في معظم مناطق اليمن القديم، حيث كانت تزرع في وادي نخلة ووادي الجنات (الهمداني، 2008، ص 355).

د-الكزبرة. الكزبرة من الخضروات التي كانت تزرع في معظم مناطق اليمن القديم، حيث كانت تزرع في وادي نخلة ووادي الجنات (الهمداني، 2008م، ص 355).

هـ-القرع (الدُّبَّاء): الدباء، القرع، واحدها دُبَّاءة (ابن الأثير، د:ت: 2 /92)، وهو نبات عشبي حولي زاحف، أو متسلق، أوراقها راحية مفصصة عريضة، الأزهار صفراء، وثمرتها شحمية كبيرة مضلعة (على الله، 2000، ص 169). ويُذكر أن القرع في اليمن القديم كان كبير الحجم، ويباع بالأمنان مقطعًا (ابن رسته، 1998، ص 104).

د-الأكلات المستخرجة من النباتات الزيتية

من أهم الأكلات المستخرجة من النباتات الزيتية التي عرفها سكان اليمن القديم الآتي:

1-السمسم (الجُلجُل): يعد السمسم من المحاصيل الزيتية المهمة التي تستخدم غذاءً وزيتًا. تؤكل البذور طازجة أو محلاة أو تضاف إلى أغذية أخرى، ويستعمل زيت السمسم في الإضاءة وفي الأغراض الطبية (الدبعي، 2005، ص 231). والسمسم لفظة ما زالت شائعة إلى اليوم في العديد من المناطق اليمنية.

ورد لفظ جلجلنم؛ أي الجلجلان (السمسم) في بعض النقوش، نورد منها صيغ العبارات التالية:

-(و هـ م ي/ع و د ك/ع م ن/ي هـ ن أ/ر ك ب ن/م ع ش ر ن/ج ل ج ل ن م) (النقش: YM 11729 / 4 – 5)، بمعنى: وعندما تعود من لدى يهنأ بمعشاري الجلجلان (السمسم).

-(و هـ م ي/ق ر ب/س ل ع م/ذ ج ل ج ل ن م/و ع ب رن هـ م و/و ف ي م/و ب هـ ي س ر ن/ل م ب ع ل ك/ل ت م ل أ/س ل ع ت ي ن/أ ب د ل م/ت ش ع ن/س ل ع ت ن/و ل ك/ن ع م ت م) (النقش: YM 11738 / 4 – 8)، بمعنى: وإذا ما وصلك سلع الجلجلان عليهم السلام من المرسلين والمرسل إليك، فيجب عليك أن تدفع ثمن السلعة مقايضة، بما يعادل ثمن السلعة. داعيًا لك بالنعيم.

وورد لفظ (ج ل ج ل ن) في نقوش الزبور بمعنى: "(محصول) الجلجلان، السمسم".

يم 6/11738 (و-همي/قر5- ب/ل6- ك/سلعم/ذ-جلجلنم) أي "وإذا ما وصلك سلع (مكيال) "الجلجلان" (بيستون، وآخرون، 1982م، ص 48)، وفي نقش 100/6 Lاورد (و-أحت/ و-خمسي/ و- مأت/

جلجلنم/ بـ - قنت/ ملكن) أي: "ومائة وواحد وخمسون مكيالا (من محصول) الجلجلان (تم كيلها بمكيال) الملك(فقعس، 2022م، ص152).

ومن الأدلة على استخراج الزيت من السمسم قديمًا ما أخبر به المؤرخ الروماني جايوس بلينوس في حديثه عن اليمن بقوله: "ويعصرون السمسم ليستخرجوا منه زيتًا" (الشيبه، 2008، ص64). وقد عد الهمداني السمسم من غرائب الحبوب في اليمن، ويصفه بقوله: "والسمسم الذي لا يلحق به لاحق خاصة المأربي والجوفي كثير الضياء صاف طيب" (الهمداني، 2008، ص 317).

2-الخردل: ورد اللفظ ثفأ؛ أي: الخردل في نقش (القرن 4-6م) (النقش: X.BSB 21 = Mon. script. Sab. 6 / 433) وقد فسره ناشر النقش بالخردل. وجاء في لسان العرب "الثفأ: الخردل... وقيل الخردل المعالج بالصباغ (ابن منظور، 2005: 24/3).

تحتوي بذور الخردل على (35%) من الزيت، ولذلك فهو محصول زيتي يستخرج من بذور الزيت. وما يزال الزيت يستخرج في وقتنا الحاضر في بعض المحافظات اليمنية، ويطلق عليه سليط التَّرْتَر (البارد، 2014، ص 318).

3-الكتان: ورد لفظ ممتم، أي المومة (بزر الكتان) في نقشين خشبيين، نورد منهما صيغ العبارات التالية:

(ت ي س ر ن/ل ك/و م ل أ/ أ ح ت/م ش ي م ت م/م م ت م) (النقش: Oost. Inst. 14 / 6 - 7)، بمعنى: سوف ترسل لك سلة مليئة من بزر الكتان (المومة).

(و ه م ي/أ ل/ت ك ب ن/م م ت م/ف س ط ر ن/ي س ت أ ك د) (النقش: X.BSB 124 = Mon. script. Sab. 589 / 9)، بمعنى: إذا كنت لم تحصل على بزر الكتان (المومة) فاكتب له (حتى) يتأكد.

هـ-مزروعات تستخدم في الأطعمة

1-الكمون: جاء ذكر الكمون عند الهمداني في حديثه عن غرائب الحبوب في اليمن (الهمداني، 2008، ص 317). ويعدّ الكمون من نباتات التوابل، ويستخدم في إضفاء النكهة على الطعام (محلتي، وأحمد، 2006، ص 96).

2-القرفة (السليخة): هي نوع من الأكاسيا عبارة عن قشرة تؤخذ من شجرة القرفة، والقرفة قشر طيب الرائحة تستخدم في إضفاء النكهة على الطعام، وقد ورد ذكرها في النقوش اليمنية القديمة بصيغة (س ل خ ت) (نقش: YM: 467)، ويرد في المعجم السبئي أن (س ل ي خ ت) تعني قرفة حطبية (بيستون، وآخرون، 1982، ص 126). ويجعل في الطعام والدواء، وتنمو الأكاسيا في اليمن القديم في حضرموت (Herodotus, 1981, p 135).

3-الحُمَر: حمرم (تمرهندي) الاسم الشائع لهذا النبات في اليمن هو الحُمَر، وهي تسمية مطابقة لما ورد في النقوش. والحُمِر هو التمر الهندي (بن رسول، 1982، ص 106)، وورد اللفظ حمرم؛ أي: الحمر (تمر هندي) في بعض النقوش في صيغ العبارات الآتية:

-(ع ت ر م/ و ب ل س ن ن م/ و م ق ن م/ ح م ر م)، بمعنى: "العتر والبلسن ومقانم (مكيال) من الحمر".

-(و ق ر ب ت ن/ذ ه ب م/ع ت ر م/و ب ل س ن م/و م ق ن م/ح م ر م)، بمعنى: فعُد (ومعك) صحفة من بواكير الغلال وفيها حلف، وقربة وفيها (مكيال نوع) ذهب من العتر (البازلاء) والبلسن (العدس)، ومقنم (من) الحمر (دماج، 2012، ص 139).

-ATHS 36/2 (شلـ-ث/حمرم/ مكرم/ لـعثترم)، أي: "ثلاثة (مكاييل) حُمر، وبخور لأجل عثتر"(فقعس، 2022، ص197).

4-الحِلْف (حب الرشاد): الحلف: حب الرشاد، ويسمى بالعربية الثفاء (بن رسول، 1982، ص 93). والاسم الشائع له في غالبية مناطق اليمن الحلف. ورد لفظ حلف في النقوش الخشبية، كالنقش الذي جاء فيه: (ف ر ع ت م/ و ب ه و/ ح ل ف ن/ و ق ر ب ت ن/ و ب ه و/ ذ ه ب م/ع ت ر م)؛ بمعنى: وبها حلف، وبقربه عتر. (دماج، 2012، ص 109).

وورد لفظ (ث ف أ م): اسم بذر الرشاد، بذور نباتية: في النقش1/24 ATHS (معشرم/ثفأم/و-فقحم/وشعتم/بـ-ذت/حرنم) أي: "معشار (مكيال) بذور الرشاد، و(مكيال) فقحم (زهور فتية)، و(مكيال) جوز ثمر البان بـ(مكيال المعبد) حرونم" (فقعس، 2022م، ص 126).

النوع الثاني: الأطعمة الحيوانية

تشمل كلًا من اللحوم بأنواعها: (الضأن والماعز، والبقر والعجل، والإبل، والخيل والحمر الأهلية، والطيور، والأرنب، والجراد، والضب، والأسماك)، أو ما كان مصدره الحيوانات والطيور كالبيض والأجبان.

1-اللحم: جاء في بعض المصادر أن سكان اليمن القديم كانوا يأكلون لحوم الأغنام والماعز والأبقار والإبل ولحوم الصيد من الأرانب والضب والضبع والطيور والأسماك والجراد. وكانوا يأكلون اللحم طريًا ومجففًا. وورد في النقوش لفظة ذبح وهي تعني ذبيحة، وذبحم يعني ذبحوا واذبح، المقصود بها ذبائح، وهي من البقر والثيران والأغنام والماعز (الجرو، 2018، ص 171).

ورد في نقوش الزبور الآتي:

X.BSB 85/1_(قتر/أسدم/ألهت/أكل-و/ثورم/ملأم) أي: "قائمة بأسماء الرجال الذين أكلوا ثورًا سمينًا"[)] (فقعس، 2022م، ص53).

أ ذ ب ح: اسم (صيغة جمع) بمعنى "أضاحٍ، ذبائح"ATHS 57/1. (ذكر/أذبح/يستو-ضأن/ذ-جرفم/عمن/ [××])، أي "إقرار بالأضاحي التي صرفها (ضحى بها الشخص من عشيرة) جراف من [×××] (فقعس، 2022م، ص261).

ض أ ن: اسم بمعنى "غنم، ضأن، خروف". ATHS 57/2 (ذكر/أذبح/يستو["××2- ضأن/ذ-جرفم/عمن [×××)، أي "إقرار بالأضاحي [×××] أغنام ذي جرافم من [×××]"[)] (فقعس، 2022م، ص426).

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى نقش Philby 84/1-3 ذي الأهمية الخاصة بالعاصمة شبوة؛ إذ يتحدث فيه صاحبه " يدع إيل بين بني رب شمس" بأنه من أحرار يهبأر –أي من صرحاء القبيلة- وأنه قد عمر مدينة شبوة وأقام بها، وبنى معبدها من الحجارة بعد الخراب (علي، 1993: 2 /157). الذي حل بها، وأنه -احتفالًا بهذه المناسبة- قد أمر بتقديم قرابين في حصن أنود فذبح (35) ثورًا، و(82) خروفًا، و(25) غزالًا، و(8) فهود (بيستون، وآخرون، 1982، ص 190).

ورد لفظ "العقيرة" (ع ق ر ت م) اسما مفردا مؤنثا نكرة، والمعنى (عقيرة، ذبيحة)، وفي العربية العقر: الذبح والنحر والقطع، وأصل العقرِ ضرب الإبل أو الشاه بالسيف، وهو قائم، والعقيرة ما عُقر من صيد أو غيره(ابن منظور، 2005: 227/10). وهذا اللفظ يرد بمعناه لأول مرة في لغة النقوش المسندية، إذ إن مادة (ع ق ر) معهودة في النقوش السبئية بمعنى (أرض زراعية)، وفي باقي اللغات السامية بمعنى (دواء نباتات طبية) (Costaz, 2000, 262).

والأرجح أن العقيرة في نقش الأخدود (2) السطر الثالث (ق رت م/ ف ل/ ت ع ق ر ن/ ل د ي/ ك أ ب ت)، بمعنى (ذبيحة): "تُقر عند المعبد المسمى الكأبة". والسطر السادس (ف ي ك ن ن/ع ل ي ه و/ ع ق ر ت م/ ف ل)، بمعنى "فيكون عليه عقيرة (ذبيحة) (الحاج، 2018، ص66). غير مشروطة بنوع محدد من الحيوانات كالإبل مثلًا، بل يبدو أنها تدل على الماشية بشكل عام سواء تلك الآتية عن طريق الصيد أو الأنعام الخاصة المدجنة. (الحاج، 2018م، ص71). والباحث يؤيد هذه الفكرة.

أدت الحيوانات دورًا بارزًا في الحياة الدينية في اليمن القديم، وقد أخذ هذا الدور منحنى شعائريًا متمثلًا بالصيد المقدس، وكانت هذه الشعيرة تقام من أجل المعبودات، لكن يبدو للباحث أن الحيوانات (الأهلية) التي تُربى في المنازل أو المزارع كانت هي الأكثر ذبحًا من التي كانت تصطاد في البر؛ لأن النقوش اليمينة لم تذكر الحيوانات البرية إلا في سياق مرتبط بالدين والعبادة (Beeston, 1948, p 183)، أي بمناسبات معينة، وهناك من يذهب إلى أن العلاقة ما بين الصيد والممارسة الدينية لم تكن متطورة (Rhodokanakis, 1927M92-93)، بينما يذكر آخر في المسح العام للنقوش المرتبطة بالمعتقدات الدينية، أنه لم تسجل إلا في ذكر عابر.(Ryckmans,1947326) .

وهنا لا بد من ذكر بعض الألفاظ الدالة على الصيد في النقوش المعينية، حيث ورد في أحدها لفظ (ط ر د ن) كما في النقش (RES286/4)(Kitchen,2000.383). ويعني مطارد الحيوانات لصيدها، وفي لفظ آخر (ق ن ص ن) كما في النقش RES3332/2 (RES 3332 = M310)، وهي لفظة مرادفة للصيد.

كانت الطيور أكثر أنواع اللحوم المتوافرة أمام السكان الميسورين، ولم يكن الدجاج هو نوع الطيور السائد المخصص للأكل كما هو الحال الآن، بل كان هناك النعام والعُقاب والحبارى. وكانت الطريقة السائدة لطبخ اللحوم هي الشَّيّ على حجارة أو جمرٍ أو حديد (علي، 1993: 7 /505).

وهناك أنواع عديدة من الأطعمة تصنع من اللحوم، وما يزال السكان يصنعونه ويشتهرون به ألا وهو : الحنيذ، وطريقة صنعه: " أن يقطع اللحم أعضاء، ويصب له صفيح الحجارة فيقابل، ويكون ارتفاعه ذراعًا وعرضه أكثر من ذراعين في مثلهما، ويجعل له بابان ثم يوقد في الصفائح بالحطب، فإذا حميت واشتد حرها، وذهب كل دخان فيها ولهب، أدخل فيه اللحم، وأغلق البابان بصفيحتين قد كانتا قدرتا للبابين ثم ضربتا بالطين وفرث الشاة وادفنت إدفاء شديدًا بالتراب، فيترك في النار ساعة ثم يخرج كأنه البسر قد تبرأ العظم من اللحم من شدة نضجه"(ابن منظور، 2005: 9/154).

بالنسبة للأسماك كانت –وما زالت- تشكل جزءًا هامًا من نظام الغذاء في المناطق التي تطل على بحر العرب والبحر الأحمر، ولم يكن أكل الأسماك متاحًا لعامة سكان اليمن القديم، إلا الذين يسكنون بالقرب من هذه البحار. وتمتاز هذه البحار بوجود أنواع كثيرة من السمك تمتاز بخصائصها غير المعتادة.

أحد هذه الأنواع سمك (ذو بون) أسود داكن للغاية، يصل حجمه إلى حجم الإنسان، ويسمى "الإثيوبي"؛ بسبب شكل رأسه ووجهه. وعند بدء صيده كان الناس يخشون بيعه أو أكله بسبب شكله هذا، ولكن مع مرور الوقت اعتادوا بيعه وأكله مثل سائر أنواع الأسماك(الكنيدي، 2017، ص56).

2-الأقط: يتخذ من اللبن المخيض، يطبخ ثم يترك حتى يمصل، والقطعة منه أقِطة، وفي مصدر آخر "الأقط لبن مجفف يابس مسحجر يطبخ به" (ابن منظور، 2005: 7/257).

3-اللبأ: هو طعام يصنع من الفصعة، وأكثر ما نصنعه من فصعة البقر لا فصعة الغنم؛ وذلك لأن صنع اللبأ هو طقس اجتماعي سائد يقصد به التعبير عن السرور؛ لأن ولادة البقرة من الأمور المهمة في المجتمعات القروية الزراعية، ويهدفون من صنع اللبأ إلى تقسيمه على الجيران والمعاريف ليشاركوهم الفرح في هذا الحدث الذي لا يخلو من السعادة، وربما يهدفون إلى درء بعض العيون الشريرة والنفوس الشائنة التي قد تلحق ضررًا بهذه البقرة الولود. يطبخ ويبهر بالبهارات وبأغصان الشذاب، وليس على اللبن نفسه (الإرياني، 1996، ص 793).

الخاتمة:

وبعد، يمكن القول إن الطعام يتأثر في الكم والنوع بارتقاء البشرية على مر الزمان وتعاقب الأجيال. وأن لكل مجتمع طرقًا تقليدية متوارثة عبر الأجيال شفويًا أو بالملاحظة والتقليد في إنتاج أنواع الأطعمة المستعملة يوميًا أو في المناسبات الخاصة من حيث الحصول عليها وتحضيرها وتقديمها واستهلاكها.

ووفقًا للمصادر التي تناولتها هذه الدراسة تبين أن معيشة سكان اليمن القديم كانت متواضعة، وكانت أنواع أطعمتهم متنوعة، إذ لم يتجاوز طعامهم الدقيق بأنواعه والتمر وبعض لحوم الحيوانات والطيور والفواكه، ولم تكن واحدة في جميع الفترات والأمكنة، فقد اختلفت باختلاف المستوى العائلي وحسب توافرها في المنطقة؛ إذ كان لكل منطقة أو قبيلة في منطقة جغرافية محددة أطعمتها الخاصة بها، بناء على البيئة الطبيعية والجغرافية وما تنتجه من حبوب وخضر ولحوم.

ومن الواضح أن حضارة اليمن القديم كان لها طابعها الخاص في بعض الميادين، لاسيما الطعام، الذي كان يُعمل وفقًا لأفكارهم وتطلعاتهم ولاحتياجاتهم الخاصة، وبوعي ومعرفة عميقة لبيئتهم وإمكانياتهم، وكان هناك نوع من الوحدة والتكامل المعيشي في مجال التغذية بين اليمن القديم والأقاليم المجاورة، مثل الحجاز وغيرها.

المراجع

- **القرآن الكريم.**

ابن الأثير، المبارك بن محمد. (د.ت). *النهاية في غريب الحديث والأثر* (طاهر أحمد الزاوي، ومحمود الطناجي، تحقيق)، دار الفكر.

الإرياني، مطهر بن علي. (1990). *في تاريخ اليمن نقوش مسندية وتعليقات*، مركز الدراسات والبحوث.

الإرياني، مطهر علي. (1996). *المعجم اليمني (أ) في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية*، دار الفكر.

ايدينيز، كريستوفر، وويلكنسون. (2001). *جنوب شبه الجزيرة العربية في العصر الجيولوجي الحديث (الهولوسين): الاكتشافات الأثرية الأخيرة، دارسات في الآثار اليمنية (من نتائج بعثات أمريكية وكندية)* (ياسين الخالصي، ترجمة)، المعهد الأمريكي للدارسات اليمنية.

البارد، فيصل محمد إسماعيل. (2014). *الزراعة في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) قبل الإسلام: دراسة أثرية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الحسن الثاني، المغرب.

بيستون، أ.ف.ل. ريكمنز، جاك. الغول، محمود. مولر، ولتر. (1982). *المعجم السبئي إنجليزي – فرنسي - عربي*، منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز، لوفان الجديدة، مكتبة لبنان.

ترسيسي، عدنان. (د.ت). *اليمن وحضارة العرب مع دراسة جغرافية كاملة*، منشورات مكتبة دار الحياة.

جاسم، حنان عيسى. (2014). الأهمية الإستراتيجية لوادي ميفعة، *مجلة آداب الفراهيدي*، ع*19*، (219-243).

الجاويش، عبدالرحمن يوسف. (2012). *الموارد الطبيعية في اليمن القديم: حضارة سبأ أنموذجًا دراسة من خلال النقوش اليمنية القديمة* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة صنعاء.

الجرو، أسمهان سعيد. (1998). النهضة الزراعية في اليمن القديم، *مجلة سبأ*، (7)، (25-61).

الجرو، أسمهان سعيد. (2018). *دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم*، دار الكتاب الحديث.

جواد علي. (1959). *تاريخ العرب قبل الإسلام*، مطبعة المجمع العلمي العراقي.

الجوهري، إسماعيل بن حماد. (1984). *الصحاح* (أحمد عبدالغفور عطار، تحقيق ط.2). دار العلم للملايين.

الحاج. خالد عبده محمد. (2015). *اكتشافات أثرية من العصر السبئي المتأخر في مدينة شقرة-معطيات جديدة حول شعائر وطقوس الدفن المتبعة في القرن الأول الميلادي في موقع الحصمة*، المؤسسة البريطانية لدراسة شبه الجزيرة العربية، دراسات أحادية (16)، 19-42.

الحاج، محمد بن علي. (2018). *في تاريخ نجران قبل الإسلام: نقوش مسندية من موقع الأخدود*، كرسي التراث الحضاري.

الحسيني، جمال ناصر عوض. (2006). *المعبود سين في ديانة حضرموت القديمة: دراسة من خلال النقوش والآثار* (رسالة ماجستير، غير منشورة)، جامعة عدن.

الحميري، نشوان بن سعيد. (1999). *شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم* (حسين عبدالله العمري، ومطهر الإرياني، ويوسف محمد عبدالله، تحقيق)، دار الفكر.

حيدر، بادية حسين. (1986). *الخمر في الحياة الجاهلية وفي الشعر الجاهلي* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأمريكية.

الدبعي، عبدالرحمن، والخليدي، عبدالولي. (2005)، *النباتات والعطرية في اليمن، انتشارها-مكوناتها الفعالة-استخداماتها* (ط.2). مركز عبادي للدراسات والنشر.

دماج، ليبيا عبدالله ناجي. (2009). *المحاصيل الزراعية في اليمن القديم: دراسة تاريخية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صنعاء.

دماج، ليبيا. (2012م). *المحاصيل الزراعية في اليمن القديم: دراسة تاريخية*، دار النشر للجامعات.

الذفيف، عبدالله حسين. (2006). *مملكة قتبان من القرن السابع حتى نهاية القرن الثاني قبل الميلاد* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صنعاء.

ابن رسته، أحمد بن عمر. (1998). *الأعلاق النفيسة*، دار الكتب العلمية.

بن رسول، العباس بن علي بن داود. (2006). *بغية الفلاحين* (ط.2)، الدار العربية للإعلان.

ريكمنز، جاك ومولر، والتر وعبدالله، يوسف، محمد. (1994). *نقوش خشبية قديمة من اليمن*، منشورات المعهد الشرقي، لوفان الجديد.

الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني. (2011). *تاج العروس من جواهر القاموس* (نواف الجراح، تحقيق)، دار صادر.

زيادة، نقولا. (1984). *دليل البحر الإرثري وتجارة العربية البحرية، الجزيرة العربية قبل الإسلام، الكتاب الثاني*، مطابع جامعة الملك سعود.

سالم، السيد عبدالعزيز. (1973). *تاريخ العرب قبل الإسلام*، الثقافة الجامعية.

ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق. (د.ت). *كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ*، دار الكتاب الإسلامي.

شاربونية، جوليان. (2009). الري في اليمن ما قبل الإسلام، *مجلة حوليات يمنية*، (4)، 23-48.

شرف الدين، أحمد حسين. (1986). *اليمن عبر التاريخ (من القرن 14 ق.م إلى القرن 20م): دراسة جغرافية تاريخية سياسية شاملة* (ط.2). [د.ن].

شويليه، عباس حسن، وآخرون. (1986). *إنتاج محاصيل الحبوب والبقول*، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الشيبه، عبدالله. (2008). *ترجمات يمانية، دارسات في تاريخ اليمن القديم (2)*، دار الكتاب الجامعي.
الصمد، واضح. (1981). *الصناعات والحرف عند العرب في العصر الجاهلي*، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
العبد الجبار، عبد الله بن عبد الرحمن((2017). *ديودوروس الصقلي والجزيرة العربية*. سلسلة الجزيرة العربية في المصادر الكلاسيكية (5) (أحمد غانم، ترجمة)، دارة الملك عبدالعزيز.
العبدالجبار، عبدالله بن عبدالرحمن. (2017). *هيرودوتوس والجزيرة العربية*. سلسلة الجزيرة العربية في المصادر الكلاسيكية (1) (إبراهيم السايح، ورحمة بنت عواد السنافي، ترجمة)، دارة الملك عبدالعزيز.
العبدالجبار، عبدالله بن عبدالرحمن.(2017). *إسترابون والجزيرة العربية*. *،سلسلة الجزيرة العربية في المصادر الكلاسيكية*(6) (السيد جاد، ترجمة)، دارة الملك عبدالعزيز.
العبدالجبار، عبدالله بن عبدالرحمن.(2017). *أميانوس ماركيللينوس والجزيرة العربية، سلسلة الجزيرة العربية في المصادر الكلاسيكية (13)* (فايز يوسف، ترجمة)، دارة الملك عبدالعزيز.
العبدالجبار، عبدالله بن عبدالرحمن.(2017). *بلينيوس والجزيرة العربية، سلسلة الجزيرة العربية في المصادر الكلاسيكية(7)* (علي عبدالجيد، ترجمة)، دارة الملك عبدالعزيز.
العبدالجبار، عبدالله بن عبدالرحمن.*(2017). ثيوفراستوس والجزيرة العربية، سلسلة الجزيرة العربية في المصادر الكلاسيكية (2)* (الحسين عبدالله، ترجمة)، دارة الملك عبدالعزيز.
عبدالله بن عبدالرحمن العبدالجبار.(2017). *أجاثارخيديس الكنيدي والجزيرة العربية،سلسلة الجزيرة العربية في المصادر الكلاسيكية (4)* (الحسين عبدالله، ترجمة)، دارة الملك عبدالعزيز.
عبدالله، يوسف محمد. (1985). *أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، بحوث مقالات*، وزارة الإعلام والثقافة.
عبدالله، يوسف محمد. (1988). *خط المسند والنقوش اليمنية القديمة: دراسة لكتابة يمنية منقوشة على الخشب، النقائش والكتابات القديمة في الوطن العربي*، [د.ن].
عقاب، فتيحة حسين. (2012). *النخلة في الجزيرة العربية من خلال المصادر العربية والكلاسيكية قبل الإسلام، الجزيرة العربية واليونان وبيزنطة التواصل الحضاري عبر العصور القديمة والوسيطة*، سجل أبحاث الندوة العالمية لعلاقات الجزيرة العربية بالعالمين اليوناني والبيزنطي (القرن الخامس قبل الميلاد إلى القرن العاشر الميلادي)، جامعة الملك سعود.
على الله، محمد إبراهيم. (2000). *معجم بأسماء وألفاظ النباتات في القرآن: دلالاتها وفوائدها الغذائية والطبي*، دار عالم الكتب.
علي بن رسول، يوسف بن عمر. (1982). *المعتمد في الأدوية المفردة* (ط.2). دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.
علي، جواد. (1993). *المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام* (ط.2). جامعة بغداد.
عنان، زيد. (د.ت). *تاريخ حضارة اليمن القديم*، المطبعة السلفية.
فقعس، أحمد. (2022). *ألفاظ نقوش الزبور: دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية*، سمو للطباعة والتصوير.
مجموعة من العلماء والباحثين. (1999). *الموسوعة العربية العالمية* (ط.2). مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.
محلتي، هرتين، أحمد، سينا. (2006). *النباتات الطبية في السهل الجنوبي*، إصدارات الهيئة العامة لبحوث والإرشاد الزراعي، محطة البحوث الزراعية.
ابن منظور، محمد بن مكرم. (2005م). *لسان العرب*، دار صادر.

مؤلف مجهول، (2017)، *الطواف حول البحر الأريثري والجزيرة العربية ، سلسلة الجزيرة العربية في المصادر الكلاسيكية(9)* (عبدالله بن عبدالرحمن العبدالجبار، تحرير، السيد جاد، ترجمة)، دارة الملك عبدالعزيز.

نخبة من اللغويين. (1960م). المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة

النعيم، نورة عبدالله. (1992). *الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية من القرن الثالث قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادي*، دار الشواف.

الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب. (1963). *الإكليل* (محمد بن علي الأكوع، تحقيق)، مكتبة الإرشاد..

الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب. (2008). *صفة جزيرة العرب* (محمد بن علي بن حسين الأكوع، تحقيق) (ط.2). مكتبة الإرشاد.

ويلكنسون، ت.ج، وايدينز،.ك، وجيبسن.م.(د.ت). *المرتفعات اليمنية تسلسل زمني تمهيدي في دراسات الآثار اليمنية، من نتائج بعثات أمريكية وكندية*، ترجمة: ياسين محمود الخالصي، مراجعة، نهى صادق، المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية.

References

al-Qur'ān al-Karīm.

Al Selwi,A.(1987). *Jemenitische Wörter in den Werken von al-Hamdānī und Našwān und ihre Parallelen in den semitischen Sprachen*, Reimer.

ʿAlá Allāh, Muḥammad Ibrāhīm. (2000). *Muʿjam bi-asmāʾ wʾlfāẓ al-nabātāt fī al-Qurʾān : dalālātuhā wa-fawāʾiduhā al-ghidhāʾīyah wa-al-ṭibbī,* Dār ʿĀlam al-Kutub, (in Arabic).

al-ʿAbd al-Jabbār, ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Raḥmān ((2017). *dywdwrws al-Ṣiqillī wa-al-Jazīrah al-ʿArabīyah. Silsilat al-Jazīrah al-ʿArabīyah fī al-maṣādir al-kilāsīkīyah (5)* (Aḥmad Ghānim, tarjamat), Dārat al-Malik ʿAbd-al-ʿAzīz, (in Arabic).

al-Bārid, Fayṣal Muḥammad Ismāʿīl. (2014). *al-zirāʿah fī Janūb Gharb al-Jazīrah al-ʿArabīyah* (al-Yaman) qabla al-Islām : dirāsah atharīyah [uṭrūḥat duktūrāh ghayr manshūrah], Jāmiʿat al-Ḥasan al-Thānī, al-Maghrib, (in Arabic).

Alʿbdāljbār, Allāh ibn ʿAbd-al-Raḥmān. (2017). *amyānws mārkyllynws wa-al-Jazīrah al-ʿArabīyah, Silsilat al-Jazīrah al-ʿArabīyah fī al-maṣādir al-kilāsīkīyah (13)* (Fāyiz Yūsuf, tarjamat), Dārat al-Malik ʿAbd-al-ʿAzīz. tamma alt'kd min raqm al-Silsilah, (in Arabic).

Alʿbdāljbār, Allāh ibn ʿAbd-al-Raḥmān. (2017). *hyrwdwtws wa-al-Jazīrah al-ʿArabīyah. Silsilat al-Jazīrah al-ʿArabīyah fī al-maṣādir al-kilāsīkīyah (1)* (Ibrāhīm al-Sāyiḥ, wa-raḥmat bint ʿAwwād alsnāfy, tarjamat), Dārat al-Malik ʿAbd-al-ʿAzīz, (in Arabic).

Alʿbdāljbār, Allāh ibn ʿAbd-al-Raḥmān. (2017). *istrābwn wa-al-Jazīrah al-ʿArabīyah., Silsilat al-Jazīrah al-ʿArabīyah fī al-maṣādir al-kilāsīkīyah (6)* (al-Sayyid Jād, tarjamat), Dārat al-Malik ʿAbd-al-ʿAzīz, (in Arabic).

Alʿbdāljbār, Allāh ibn ʿAbd-al-Raḥmān. (2017). *thywfrāstws wa-al-Jazīrah al-ʿArabīyah, Silsilat al-Jazīrah al-ʿArabīyah fī al-maṣādir al-kilāsīkīyah (2)* (al-Ḥusayn Allāh, tarjamat), Dārat al-Malik ʿAbd-al-ʿAzīz, (in Arabic).

al-Dabʿī, ʿAbd-al-Raḥmān, wālkhlydy, ʿbdālwly. (2005), *al-nabātāt wa-al-ʿiṭrīyah fī al-Yaman, antshārhā-mkwnāthā alfʿālt-āstkhdāmāthā* (2nd ed.). Markaz ʿAbbādī lil-Dirāsāt wa-al-Nashr, (in Arabic).

Aldhfyf, Allāh Ḥusayn. (2006). *Mamlakat qtbān min al-qarn al-sābiʿ ḥattá nihāyat al-qarn al-Thānī qabla al-Mīlād* (Risālat mājistīr ghayr manshūrah), Jāmiʿat Ṣanʿā', (in Arabic).

al-Ḥājj, Muḥammad ibn ʿAlī. (2018). *fī Tārīkh Najrān qabla al-Islām : Nuqūsh msndyh min Mawqiʿ al-ukhdūd*, Kursī al-Turāth al-ḥaḍārī, (in Arabic).

al-Ḥājj. Khālid ʿAbduh Muḥammad. (2015). iktishāfāt atharīyah min al-ʿaṣr al-Saba'ī al-muta'akhkhir fī Madīnat shqrt-mʿṭyāt jadīdah ḥawla shaʿā'ir wa-ṭuqūs al-Dafn al-muttabaʿah fī al-qarn al-Awwal al-Mīlādī fī Mawqiʿ alḥṣmh, al-Mu'assasah al-Barīṭānīyah li-Dirāsat Shibh al-Jazīrah al-ʿArabīyah, *Dirāsāt aḥādīyat* (16), (19-42) , (in Arabic).

al-Hamadānī, al-Ḥasan ibn Aḥmad ibn Yaʿqūb. (1963). *al-iklīl* (Muḥammad ibn ʿAlī al-Akwaʿ, taḥqīq), Maktabat al-Irshād, (in Arabic).

al-Hamadānī, al-Ḥasan ibn Aḥmad ibn Yaʿqūb. (2008). *Ṣifat Jazīrat al-ʿArab* (Muḥammad ibn ʿAlī ibn Ḥusayn al-Akwaʿ, taḥqīq) (2nd ed.). Maktabat al-Irshād, (in Arabic).

al-Ḥimyarī, Nashwān ibn Saʿīd. (1999). *Shams al-ʿUlūm wa-dawāʾ kalām al-ʿArab min alklwm* (Ḥusayn Allāh al-ʿUmarī, wmṭhr al-Iryānī, wa-Yūsuf Muḥammad Allāh, taḥqīq), Dār al-Fikr, (in Arabic).

al-Ḥusaynī, Jamāl Nāṣir ʿAwaḍ. (2006). *al-Maʿbūd Sīn fī diyānah Ḥaḍramawt al-qadīmah : dirāsah min khilāl al-nuqūsh wa-al-āthār* (Risālat mājistīr, ghayr manshūrah), Jāmiʿat ʿAdan, (in Arabic).

ʿAlī ibn Rasūl, Yūsuf ibn ʿUmar. (1982). *al-muʿtamad fī al-adwīyah al-mufradah* (2nd ed.). Dār al-Maʿrifah lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, (in Arabic).

ʿAlī, Jawād. (1993). *al-Mufaṣṣal fī Tārīkh al-ʿArab qabla al-Islām* (2nd ed.). Jāmiʿat Baghdād, (in Arabic).

al-Iryānī, Muṭahhar ʿAlī. (1996). al-Muʿjam al-Yamanī (U) fī al-lughah wa-al-Turāth ḥawla mufradāt khāṣṣah min al-Lahajāt al-Yamanīyah, Dār al-Fikr, (in Arabic).

al-Iryānī, Muṭahhar ibn ʿAlī. (1990). *fī Tārīkh al-Yaman Nuqūsh msndyh wa-taʿlīqāt*, Markaz al-Dirāsāt wa-al-Buḥūth, (in Arabic).

al-Jarw, Asmahān Saʿīd. (1998). al-Nahḍah al-zirāʿīyah fī al-Yaman al-qadīm, *Majallat Saba'*, (7), (25-61) , (in Arabic).

al-Jarw, Asmahān Saʿīd. (2018). *Dirāsāt fī al-tārīkh al-ḥaḍārī lil-Yaman al-qadīm*, Dār al-Kitāb al-ḥadīth, (in Arabic).

al-Jawharī, Ismāʿīl ibn Ḥammād. (1984). *al-ṣiḥāḥ* (Aḥmad ʿbdālghfwr ʿAṭṭār, taḥqīq 2nd ed.). Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, (in Arabic).

Aljāwysh, ʿAbd-al-Raḥmān Yūsuf. (2012). *al-mawārid al-ṭabīʿīyah fī al-Yaman al-qadīm : Ḥaḍārat Saba' unamūdhajan dirāsah min khilāl al-nuqūsh al-Yamanīyah al-qadīmah* [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], Jāmiʿat Ṣanʿā', (in Arabic).

Allāh ibn ʿAbd-al-Raḥmān alʿbdāljbār. (2017). *ajāthārkhydys alknydy wa-al-Jazīrah al-ʿArabīyah, Silsilat al-Jazīrah al-ʿArabīyah fī al-maṣādir al-kilāsīkīyah (4)* (al-Ḥusayn Allāh, tarjamat), Dārat al-Malik ʿAbd-al-ʿAzīz. tamma alt'kd min raqm al-Silsilah, (in Arabic).

al-Naʿīm, Nūrah Allāh. (1992). *al-waḍʿ al-iqtiṣādī fī al-Jazīrah al-ʿArabīyah min al-qarn al-thālith qabla al-Mīlād ilá al-qarn al-thālith al-Mīlādī*, Dār al-Shawwāf, (in Arabic).

al-Ṣamad, Wāḍiḥ. (1981). *al-Ṣināʿāt wa-al-ḥiraf ʿinda al-ʿArab fī al-ʿaṣr al-Jāhilī*, al-Mu'assasah al-Jāmiʿīyah lil-Dirāsāt wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, (in Arabic).

Alshybh, Allāh. (2008). *Tarjamāt Yamānīyah, dārsāt fī Tārīkh al-Yaman al-qadīm (2)*, Dār al-Kitāb al-Jāmiʿī, (in Arabic).

al-Zubaydī, Muḥammad Murtaḍá al-Ḥusaynī. (2011). *Tāj al-ʿarūs min Jawāhir al-Qāmūs* (Nawwāf al-Jarrāḥ, taḥqīq), Dār Ṣādir, (in Arabic).

Aydynyz, krystwfr, wwylknswn. (2001). *Janūb Shibh al-Jazīrah al-ʿArabīyah fī al-ʿaṣr al-jiyūlūjī al-ḥadīth* (alhwlwsyn) : alāktshāfāt al-Atharīyah al-akhīrah, dārsāt fī al-Āthār al-Yamanīyah (min natāʾij bʿthāt Amrīkīyah wkndyh) (Yāsīn al-Khāliṣī, tarjamat), al-Maʿhad al-Amrīkī lil-Dirāsāt al-Yamanīyah, (in Arabic).

ʿBdāāllh, Yūsuf Muḥammad. (1985). *Awrāq fī Tārīkh al-Yaman wa-āthāruh*, Buḥūth maqālāt, Wizārat al-Iʿlām wa-al-Thaqāfah, (in Arabic).

ʿBdāāllh, Yūsuf Muḥammad. (1988). *khaṭṭ al-Musnad wa-al-nuqūsh al-Yamanīyah al-qadīmah : dirāsah li-Kitābat Yamanīyah mnqwshh ʿalá al-khashab*, alnqāʾsh wa-al-kitābāt al-qadīmah fī al-waṭan al-ʿArabī, [D. N] , (in Arabic).

Beeston, A.F.L.(1948). *The Ritual Hunt, A Study in Old South Arabian Religious Practice*, Le Museon, Lxi.

Bystwn, U. F. L. rykmnz, Jāk. al-Ghūl, Maḥmūd. Mūllar, wltr. (1982). *al-Muʿjam al-Sabaʾī Injilīzī – Faransī-ʿArabī, Manshūrāt Jāmiʿat Ṣanʿāʾ*, Dār Nashrīyāt bytrz, lwfān al-Jadīdah, Maktabat Lubnān, (in Arabic).

Costaz, L.S. (2000). *Dictionnaire Syriaque-Francais. Syriac-English Dictionary,* Dar el-Macherq.

Dammāj, Lībiyā Allāh Nājī. (2009). *al-maḥāṣīl al-zirāʿīyah fī al-Yaman al-qadīm : dirāsah tārīkhīyah* (Risālat mājistīr ghayr manshūrah), Jāmiʿat Ṣanʿāʾ, (in Arabic).

Dammāj, Lībiyā. (2012). *al-maḥāṣīl al-zirāʿīyah fī al-Yaman al-qadīm : dirāsah tārīkhīyah*, Dār al-Nashr lil-Jāmiʿāt, (in Arabic).

Didorus S.(1979). *Library of History. Trans. By Russel. M.Greer and C.H.Old fathers,* Loeb classical.

Fqʿs, Aḥmad. (2022). *alfāẓ Nuqūsh alzbwr : dirāsah muʿjamīyah muqāranah bi-al-lughāt al-Sāmīyah*, Samū lil-Ṭibāʿah wa-al-Taṣwīr, (in Arabic).

Ḥaydar, bādiyat Ḥusayn. (1986). *al-khamr fī al-ḥayāh al-Jāhilīyah wa-fī al-shiʿr al-Jāhilī* (Risālat mājistīr ghayr manshūrah), al-Jāmiʿah al-Amrīkīyah, (in Arabic).

Herodotus.(1981). *The History of Herodotus. Trans by A.D.* Godley .London Loeb Classical Library.

Ibn al-Athīr, al-Mubārak ibn Muḥammad. (N. D). *al-nihāyah fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar* (Ṭāhir Aḥmad al-Zāwī, wa-Maḥmūd alṭnājy, taḥqīq), Dār al-Fikr, (in Arabic).

Ibn al-Sikkīt, Yaʿqūb ibn Isḥāq. (N. D). *Kanz al-ḥuffāẓ fī Kitāb Tahdhīb al-alfāẓ*, Dār al-Kitāb al-Islāmī, (in Arabic).

Ibn manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram. (2005). *Lisān al-ʿArab*, Dār Ṣādir, (in Arabic).

Ibn Rasūl, al-ʿAbbās ibn ʿAlī ibn Dāwūd. (2006). *Bughyat al-fallāḥīn* (2nd ed.), al-Dār al-ʿArabīyah lil-Iʿlān, (in Arabic).

Ibn Rustah, Aḥmad ibn ʿUmar. (1998). *al-aʿlāq al-nafīsah*, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, (in Arabic).

ʿInān, Zayd. (N. D). *Tārīkh Ḥaḍārat al-Yaman al-qadīm*, al-Maṭbaʿah al-Salafīyah, (in Arabic).

Jāsim, Ḥanān ʿĪsá. (2014). al-ahammīyah al-Istirātījīyah li-Wādī myfʿh, *Majallat ādāb al-Farāhīdi*, ʿ19, (219-243) , (in Arabic).

Jawād ʿAlī. (1959). *Tārīkh al-ʿArab qabla al-Islām*, Maṭbaʿat al-Majmaʿ al-ʿIlmī al-ʿIrāqī, (in Arabic).

Kitchen, K.A..(2002). *The World of Ancient Arabia, Series*, Documentation for Ancient Arabia, part II, Bibliographical Catalogue of Texts (Liverpool University Press).

Majmūʿah min al-ʿulamāʾ wa-al-bāḥithīn. (1999). *al-Mawsūʿah al-ʿArabīyah al-ʿĀlamīyah* (2nd ed.). Muʾassasat aʿmāl al-Mawsūʿah lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, (in Arabic).

Mḥlty, hrtyn, Aḥmad, Sīnā. (2006). *al-nabātāt al-ṭibbīyah fī al-sahl al-Janūbī, Iṣdārāt al-Hayʾah al-ʿĀmmah li-Buḥūth wa-al-Irshād al-zirāʿī,* Maḥaṭṭat al-Buḥūth al-zirāʿīyah, (in Arabic).

Muʾallif majhūl, (2017), *al-ṭawāf ḥawla al-Baḥr alʾrythry wa-al-Jazīrah al-ʿArabīyah, Silsilat al-Jazīrah al-ʿArabīyah fī al-maṣādir al-kilāsīkīyah (9)* (Allāh ibn ʿAbd-al-Raḥmān alʿbdāljbār, taḥrīr, al-Sayyid Jād, tarjamat), Dārat al-Malik ʿAbd-alʿAzīz, (in Arabic).

Nukhbah min al-lughawīyīn. (1960M). *al-Muʿjam al-Wasīṭ*, Majmaʿ al-lughah alʿArabīyah bi-al-Qāhirah, (in Arabic).

Rhodokanakis, N.(1927). *Alt Sabaische Texte, I (SAWW,Phil-hist.)* KL., 206.Bd., 2.Abh.

Rosen. S. A.(1988). *Notes on the Origins of Pastoral Nomadism, A Case Study from the Negev and Sinai, Current Anthropology*, (published by The University of Chicago Press)Vol.29, No.3.

Ryckmans, J.(1947). *Les Religions Arabes Preislamiques, in: Histoire Generale des Religions, sous La Direction de Groce*, M.et Mortier, R., Christianisme Medieval, La Reforme Protestante, Catholicisme Moderne, Islam, Extrem (Orient, Paris.

Rykmnz, Jāk wmwlr, wāltr wʿbdāllh, Yūsuf, Muḥammad. (1994). *Nuqūsh khashabīyah qadīmah min al-Yaman*, Manshūrāt al-Maʿhad al-sharqī, lwfān al-jadīd, (in Arabic).

Sālim, al-Sayyid ʿAbd-alʿAzīz. (1973). *Tārīkh alʿArab qabla al-Islām*, al-Thaqāfah al-Jāmiʿīyah, (in Arabic).

Sharaf al-Dīn, Aḥmad Ḥusayn. (1986). *al-Yaman ʿabra al-tārīkh* (min al-qarn 14 Q. M ilá al-qarn 20m) : dirāsah jughrāfīyah tārīkhīyah siyāsīyah shāmilah (2nd ed.). [D. N] , (in Arabic).

Shārbwnyh, Julian. (2009). al-rayy fī al-Yaman mā qabla al-Islām, *Majallat Ḥawlīyāt Yamanīyah*, (4), (23-48) , (in Arabic).

Shwylyh, ʿAbbās Ḥasan, wa-ākharūn. (1986). *intāj Maḥāṣīl al-ḥubūb wālbqwl*, Wizārat al-Taʿlīm alʿĀlī wa-al-Baḥth alʿIlmī, (in Arabic).

Tarsīsī, ʿAdnān. (N. D). *al-Yaman wa-ḥaḍārah alʿArab maʿa dirāsah jughrāfīyah kāmilah*, Manshūrāt Maktabat Dār al-ḥayāh, (in Arabic).

ʿUqāb, Fatīḥah Ḥusayn. (2012). *al-Nakhlah fī al-Jazīrah alʿArabīyah min khilāl al-maṣādir alʿArabīyah wālklāsykyh qabla al-Islām, al-Jazīrah alʿArabīyah wa-al-Yūnān wa-Bīzanṭah al-tawāṣul al-ḥaḍārī ʿabra alʿuṣūr al-qadīmah wa-al-Wasīṭah, sijill Abḥāth al-nadwah alʿĀlamīyah liʿalāqāt al-Jazīrah alʿArabīyah bāʿālmyn al-Yūnānī wālbyznṭy* (al-qarn al-khāmis qabla al-Mīlād ilá al-qarn alʿāshir al-Mīlādī), Jāmiʿat al-Malik Saʿūd, (in Arabic).

van Beek, G.(1969). *Hajar Bin Humeid, Baltimore (Johns Hopkins Press).*

Van Beek. Gus.(1974). *The Land of Sheba/ In Soloman and Sheba*, ed.by James B.Pritchard Edin-bury. R and R. (clark).

Wylknswn, t. J, wāydynz,. K, wjybsn. M. (N. D). *almrtfʿāt al-Yamanīyah Tasalsul zamanī tamhīdī fī Dirāsāt al-Āthār al-Yamanīyah*, min natāʾij bʿthāt Amrīkīyah wkndyh, tarjamat : Yāsīn Maḥmūd al-Khāliṣī, murājaʿat, Nuhá Ṣādiq, al-Maʿhad al-Amrīkī lil-Dirāsāt al-Yamanīyah, (in Arabic).

Ziyādah, Niqūlā. (1984). *Dalīl al-Baḥr alʾrthry wa-tijārat alʿArabīyah al-baḥrīyah, al-Jazīrah alʿArabīyah qabla al-Islām*, al-Kitāb al-Thānī, Maṭābiʿ Jāmiʿat al-Malik Saʿūd, (in Arabic).